سلسلة الفتاوى (١١)

إصداراتنا الرقمية (١٩٩)

أنوار البدور

في إجابة مسائل الأيمان والنذور

(٢٢٣) فتوى واقعية معاصرة على مذهب الحنفية

للأستاذ الدكتور صلاح محمد أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

بجامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان - الأردن

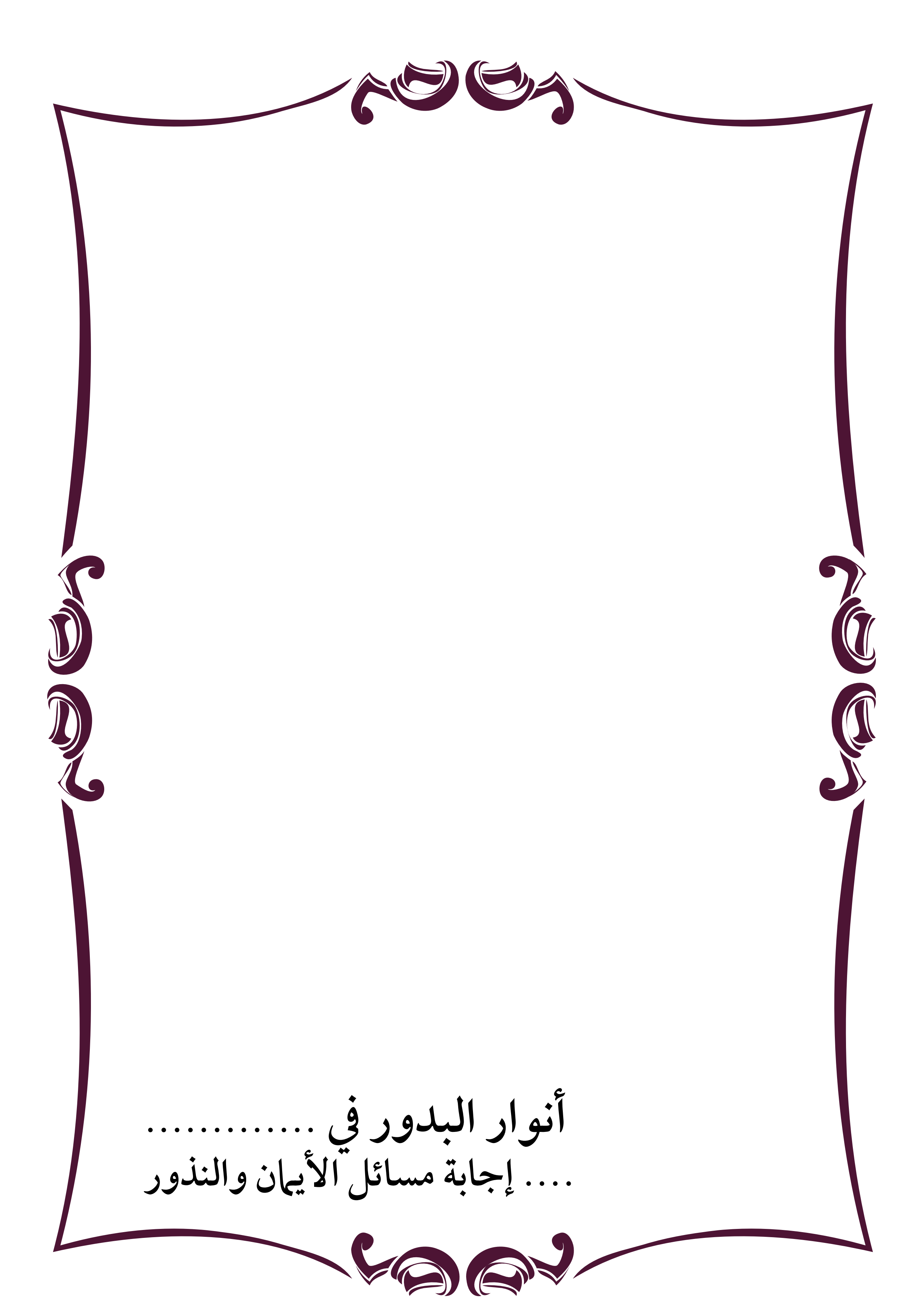
الجزء الأول

تبويب وترتيب وتصحيح وتحرير

اللجنة العلمية في مشروع ليتفقهوا في الدّين



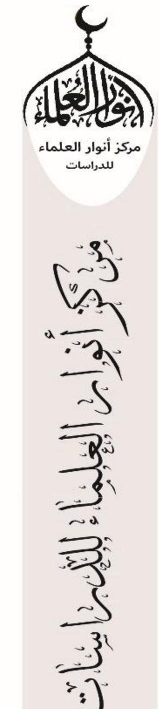
مركز أنوار العلماء للدراسات



أنوار البدور في ....

.... إجابة مسائل الأيمان والنذور





الطبعة الرقمية الأولى

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

إصدار
مركز أنوار العلماء للدراسات
التابع
لرابطة علماء الحنفية العالمية
World League of Hanafi Scholars

جوال 00962781408764

البريد الإلكتروني anwar_center1995@yahoo.com





أنوار البدور في إجابة مسائل الأيمان والنذور

(٢٢٣) فتوى واقعية معاصرة على مذهب الحنفية

للأستاذ الدكتور صلاح محمد أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

بجامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان – الأردن

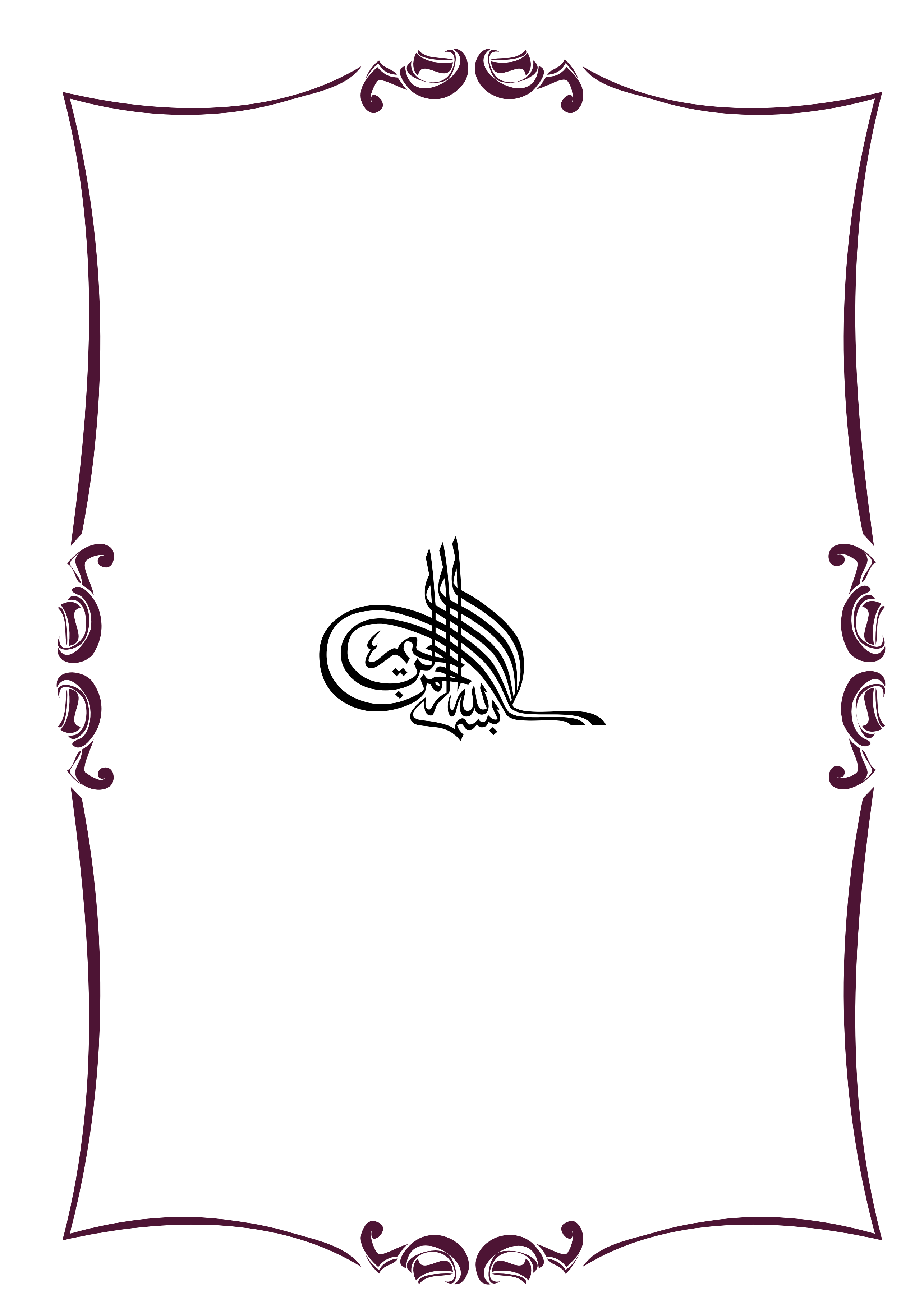
الجزء الأول

تبويب وترتيب وتصحيح وتحرير

اللجنة العلمية في مشروع ليتفقهوا في الدين

مركز أنوار العلماء للدراسات





بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمدُ لله الذي علّمنا وفهّمنا وبصّرنا بشريعته الغرّاء، وفقّهنا بأصولها وفروعها الرَّحباء، والصَّلاة والسَّلام على سيّد الخلق، وإمام المجتهدين، وعلى آله وصحابته العظام الكرام إلى يوم الدّين.

وبعد:

فإنَّ من تيسير المَلك المَنان علينا أن يسرَ لنا مشروعنا: «ليتفقهوا في الدِّين»، الذي وَجد انتشارها ورواجاً داخلياً ومحليّاً وعالمياً كبيراً؛ لاشتياق النَّاس إلى تعلّم دينهم وحرصهم على معرفة أحكام شرعهم، فيتمُّ نشر تسجيل قصير في دقائق قليلة لمجموعات قد بلغت عشرات الآلاف في كلِّ يوم.

وتأتي الاستفسارات منهم فيما يعرض لهم من مسائل فقهية نتيجة هذه الدّروس القصيرة أو فيما يقع في حياتهم من مسائل، وهذه الأسئلة تُرسل للعبد الفقير يومياً، فأَقوم بالإجابة عنها وإرجاعها إلى السّائلين من خلال قنوات معيَّنة.

وتقوم ثلة من الأخوات الفاضلات القائمات على مشروع: «ليتفقهوا»





بالمساعدة في ذلك من تحرير السّؤال ابتداء قبل أن يرسل إليّ؛ لأنّه عادةً يكون بلغة عامية، ووضع عنوان للسّؤال، وتبويب للأسئلة بحيث توزّع على الأبواب الفقهية، وتصحيح ما وقع فيها من الأخطاء الطّباعية والنحوية، وترقيم الفتاوى.

سعياً للتّدرب منهن على الإفتاء وتعلُّم الأحكام الشّرعية على مذهب السّادة الحنفية، وإيجاد مرجعية إفتاء ميسورة للإجابة عن الأسئلة المكررة من السّائلين بحيث لا تُرسل إليّ مرّة أُخرى، وإنّما يتم الإجابة عنها مباشرة من قبل الأخوات بإرسال الفتاوى المشابهة للسائلة في مسألتها.

وإنني بدوري أتقدم بجزيل الشُّكر والتَّقدير للجنة العلمية في مشروع «ليتفقهوا في الدين»، وهي مكوّنة من الأخوة والأخوات الفضلاء الصّابرين على طلب العلم والسّاعين لخدمة دينهم ونشر المعارف الدّينية الصّحيحة الميسورة، وهم:

د. إيمان شجراوي، ود. أريج شديفات، وم. أحمد ريحان، وم. سعاد حمزة، وم. ميرفت سنقرط، وم. ربى عنيزات، وم. نهلة العرجا، وم. عبلة قوقزه، وهبة البستنجي، وجهاد البستنجي، ومريم العراعير، وإيمان معازي، وإلهام صلاح، ومي فارس، وابتهال عرموش، وابتسام مرعي، وحنان العبويني، وسحر أبو زايد، وبشرى مداراتي، وحنان مصطفى، وعهود برغلة، وأزاهير الجريري، وسناء مريش، وفايزة الوحش، وعبير ناصر ، وآلاء أبو رمان، ونور محمد شكربيك أولو، ونور علي ماضاموراف، وأوروز بيك سوليمانوف، وعبد العزيز قالمرزا أولو، ومقصد بيك عمروف، وعزيز عادلبيكوف، وإلمان مارات أولو، وسافارموراد



تالايبيكوف، وعظمات اسانوف، وعزيز عاقلبيكوف، ونور علي سلطان باي أولو، وجمال بيك رسقلبيك أولو، وعظيمجان هاشمجان أولو، وبولاط بيك عبدالله أولو، وتشاو جويوان، وظفر روستاموف، وعبدالرحمن أحمدوف، وشيخ أسامة فيروزاباد، وأولجاز أورزاق.

وأخص بالشّكر والتّقدير الفاضلتين هبة البستنجي، ومريم العراعرة على قيامهن بالتّبويب.

وإنَّ هذه الفتاوى فريدةٌ في بابها؛ لأمور منها:

١. أنّها تلتزم الإفتاء بمذهب السّادة الحنفية في زمان اختلطت فيه الفتوى بين المذاهب وتناقضت فيما بينها؛ لأنّ الاجتهاد المعاصر لا يستند إلى أي مرجعية علمية في ذلك، فكان سبباً في التشويش على الناس في أحكام دينهم.

٢. أنّها مختصرة موجزة فالإجابة عادة في أسطر قليلة، يُمكن للقارئ مطالعتها والاستفادة منها بسهولة.

٣. أنّها مكتوبة بلغة معاصرة سهلة مفهومة لعامة النَّاس بحيث تكون في متناولهم.

٤. أنّها إجابة حيّة لمسائل واقعية تقع مع النَّاس، وبيان لأحكام استفساراتهم، وبالتالي تتوافق مع تفكير الناس وحاجاتهم.

٥. أنّها تتحدَّثُ عن مستجدات عصرية على اختلاف مناحيها في الأبواب المختلفة من عبادات ومعاملات وأحوال شخصية.



٦. أنّها تهتم بذكر التّأصيل لعامّة الفتاوىٰ، ببيان العلّة التي بُنيت عليها، مما يساعد في تكون الملكة الفقهية للطالبين.

٧. أنّها تأصيل للمستجدات في أبواب المعاملات وتخريج لها بصورة دقيقة نافعة.

٩. أنّها تُقدّم إسلاماً عملياً سهلاً للرّاغبين في عيش الدّين.

وقد قُسّمت هذه الفتاوىٰ علىٰ ثلاثةَ عشرَ موضوعاً من أجل إضافة المسائل الجديدة إليها بلا حاجة إلىٰ إعادة نظر في التَّرتيب من جديد كلّما زادت المسائل، فتكون عندنا سلاسل منظمة مرقّمة من الفتاوىٰ بصورةٍ مستمرةٍ، وهذا التَّقسيم يكون علىٰ النَّحو الآتي:

الأول: الوضوء والغسل.

والثاني: التيمم والخف والنجاسة.

والثالث: الحيض والنفاس والأعذار.

والرابع: الصلاة.

والخامس: الزكاة والصدقة والهبة.

والسادس: الصوم والاعتكاف.

والسابع: الحج والعمرة.

والثامن: المعاملات.

والتاسع: الزواج والرضاع والطلاق والعدة.

والعاشر: الأيمان والنذور والذبائح والأضاحي.

والحادي عشر: الحظر والإباحة.



والثاني عشر: الوصايا والمواريث.

والثالث عشر: الاعتقاد والمذهبية والدعاء والذكر.

وسيكون كلُّ واحدٍ من هذه الأقسام على أَجزاء، وسمّيت هذا القسم بـ:

«أنوار البدور في إجابة مسائل الأيمان والنذور»

سائلاً المولى عز وجل أن يتقبّل منّا هذا العمل، ويجعلَه خالصاً لوجهه الكريم، ويرزقنا الإخلاصَ في القول والفعل، وأن يغفرَ لنا ذنوبنا ويهدينا سواء السَّبيل، وأن يتجاوزَ عنّا وعن والدينا وأهلنا ومشايخنا ومَن له حقّ علينا وعن المسلمين والمسلمات، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه

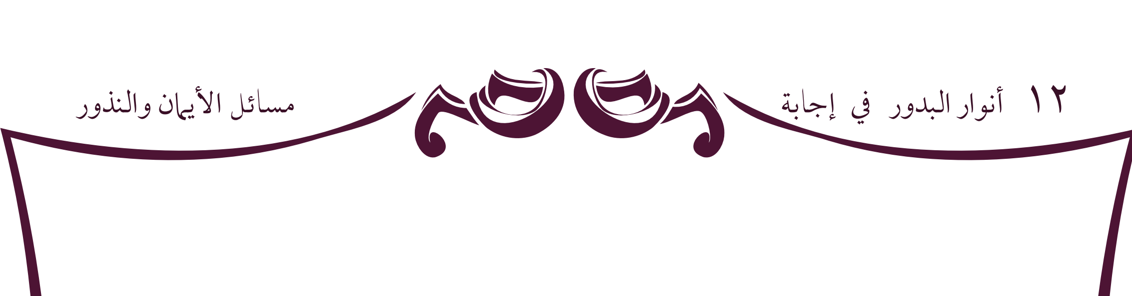
الأستاذ الدكتور صلاح أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

في صويلح عمان، الأردن

٣ـ ٩ـ ٢٠٢٠م





المبحث الأول
الأيمان

١) فتوى

حلف يمين بخلاف فعله خوفاً من العقوبة

السؤال:

شرطي سمح لأصحابه بإدخال هواتفهم لقاعة الامتحان، ثم ضبطت الهواتف بحوزتهم، فأراد الشرطي أن يحلف يميناً أنه لم يسمح لهم بإدخال الهواتف خوفاً من العقوبة، فما حكم فعله؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه يمين غموس؛ لأنها تغمس صاحبها في النار، وهي محرمة، والله أعلم.



٢) فتوى

الحلف بالقرآن كذبًا لدفع مفسدة

السؤال:

حلفت على القرآن كذبًا لدفع ضرر كبير عن بيتي وحياتي الزوجية، ما حكم ذلك؟ وهل يجزئ إخراج كفارة يمين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه يمين غموس، ولا كفارة فيها، ونسأل الله أن يعفو عنك فيها، والله أعلم.

❦❦❦

٣) فتوى

اليمين الغموس

السؤال:

حلفت يميناً كاذبًا، ولكن اليوم تكلمت مع الشخص الذي حلفت له واعترفت له بالحقيقة، وأنا نادم، ماذا علي أن أفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه يمين غموس، ويجب التوبة والاستغفار منها، والله أعلم.



٤) فتوى

الحَلف على المصحف الشريف بيمين كاذب

السؤال:

سيدة تعيش في السودان، وعندهم تقوم الحكومة بتمليك المواطنين مساكن بالتقسيط، بشرط أن يحلف المواطن على المصحف أنه لا يمتلك لا بيت ولا قطعة أرض، ولكن زوج هذه السيدة يمتلك قطعة أرض، وقد قام بالحلف، وبالفعل أُعطي بيتاً، ولكن حجته أنه يريد أن يهب هذا البيت لزوجته، فهل يأثم على فعله؟ وهل يعتبر هذا البيت حلالاً أم حراماً؟

الجواب :

أقول وبالله التوفيق: هذا من الخداع والكذب، ولا يحل شرعاً، وعليه أن يخرج البيت من ملكه؛ لأنه ملكه ملكاً خبيثاً، والله أعلم.

٥) فتوى

حكم الاحتيال بواسطة اليمين

السؤال:

ما حكم من استدان من الناس، وحلف على القرآن أن يسده؛ حتى يأخذ النقود، وينصب على الناس، ولا يوف الدين؟



الجواب:

أقول و بالله التوفيق: هذه كبيرة عظيمة، وإثم على إثم، فنسأل الله العافية، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٦) فتوى

حلف يمين كذب لإصلاح البيوت

السؤال:

فتاة حصل خلاف بين أمها وأبيها، فقامت الفتاة بنقل تهديدات أبيها لأمها؛ خوفًا من حصول مشاكل أكثر، لكن الأب قام بإجبار البنت على الحلف أنَّها لم تخبر أمها، فحلفت البنت، هل عليها كفارة يمين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه يمين غموس لا كفارة فيها، وإنما يجب التوبة والاستغفار، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٧) فتوى

مخالفة اليمين المنعقدة

السؤال:

أخت التحقت بدورة صنع وتزيين الكيك، ومدربة الدورة حلّفت



الطالبات يمينًا ألّا يعلموا ما تعلموه منها من وصفات وخلطات لأحد، تقول: في حال مرّ على تعلمها خمس أو عشر سنوات و طوَّرت نفسها ، فهل يحق لها أن تعلّم ما أخذته منها ومن غيرها؟ وهل اليمين التي حلفتها يمين منعقدة أم يمين لغو؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز كتم العلم والمعرفة، وإن حلفت لها يمينًا على عدم التعليم فهي يمين منعقدة، وعليك كفارة لها، وهي عشرون دينار، ومثل هذا لا يمنع التعليم للغير بعد أداء الكفارة، والله أعلم.

٨) فتوى

يمين اللغو

السؤال:

سيدة تكثر من يمين اللغو على أولادها، بقولها: والله لأذبحك، فما الحكم في ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: نسأل الله أن يعفو عنها، وأن يكون لغواً؛ لأنه لا يخرج عادة مخرج اليمين، وإن كان الأولى تركه، والله أعلم.



٩) فتوى

عادة أهل الأردن بالحلف

السؤال:

اشترى لي أخي غرضاً ما، فقلت له: والله سأدفع ثمنه، فأبى، فهل عليَّ كفّارة أم هو يمين لغو؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عادة في الأردن يتلفظون بِـ «والله» كعادة وليس كيمين، فإن كان كذلك فلا كفارة عليك، وإن تلفظت به يميناً كانت عليك كفارة اليمين للحنث، والله أعلم.

١٠) فتوى

صورة يمين الفور

السؤال:

هل ينطبق يمين الفور في الفقه الحنفي على بعض الأيمان، كمن طلب سيارة أخيه، فلم يعطه إياها، فحلف ألّا يركبها بعد، فركبها بيوم آخر، فهل يحمل هذا على يمين الفور بمعنى لا كفارة عليه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمين الفور يرجع للقصد، فإن كان يقصد ألا





يركبها الآن ثم ركبها فيما بعد فلا كفارة عليه، وإن كان يقصد عدم ركوبها مطلقًا، فعليه الكفارة إن ركبها فيما بعد، والله أعلم.

١١) فتوى

الحلف وقت الغضب

السؤال:

امرأة حلفت على المصحف يومًا بعدم القيام بأعمال المنزل، وكانت غاضبة جدًا، وعندما هدأت عادت لأعمالها المعتادة، فهل يعتبر هذا يمين لغو أو عليها كفارة؟ وماذا يترتب عليها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه يمين منعقدة، ويلزم فيها كفارة يمين بدفع عشرين دينارًا لعشرة مساكين، والله أعلم.

١٢) فتوى

حكم الحنث في اليمين

السؤال:

حلفت على المصحف ألّا أعمل أمرًا ما، ولكني فعلت هذا الأمر، ماذا يترتب علي؟



الجواب:

أقول بالله التوفيق: الحلف على المصحف لا يختلف عن الحلف المعتاد في وجوب الكفارة لمن حنث، فيجب عليه إطعام عشرة مساكين، والله أعلم.

***

١٣) فتوى

لفظ «من رأسي» في اليمين

السؤال:

هل يعتبر لفظ من راسي كأن يقول: من راسي ما أذهب إلى دار فلان، يمينًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ليس هذا من ألفاظ اليمين، والله أعلم.

***

١٤) فتوى

الحلف بالكعبة

السؤال:

هل من حلف بالكعبة يعد حلفه يميناً، بحيث لو حنث تجب عليه الكفارة؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الحلف بالكعبة لا يجوز، ولا يعد يميناً، والله أعلم.

١٥) فتوى

الحلف بالقرآن

السؤال:

هل يجوز الحلف بالقرآن؟ وإن جاز، ما الكفارة إن حنث؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الحلف بالقرآن على أنه كلام، وهو صفة من صفات الله تعالى، ويجب فيه كفارة يمين، والله أعلم.

١٦) فتوى

الحلف بعدم التصويت

السؤال:

سيدة حلفت ألّا تصوّت لأحد في الانتخابات، فما الحكم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن صوتت عليها كفّارة، وإن لم تصوّت لا شيء عليها، والله أعلم.



١٧) فتوى

اليمين بالتصويت لكسب المال من النواب

السؤال:

شخص حلف لمرشح أن يعطيه صوته مقابل النّقود، ووعد أكثر من مرشّح بنفس الشيء، وعند التّصويت سجّل أكثر من مرشّح، وهو يعلم أنّه لن يُحتَسب ذلك بالفرز معتقدًا أنّه أوفى بوعده للكلّ ظنّاً منه أنّه لا يلزمه شيء لحلفه الأيمان، ما حكمه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا رشوة وخداع وكذب، وكلّها لا تحلّ للمسلم، والله أعلم.

١٨) فتوى

التحليف على التصويت لشخص

السؤال:

شخص حلف لمرشح أي يعطيه صوته مقابل النقود، ووعد أكثر من مرشح بنفس الشيء، وعند التصويت سجل أكثر من مرشح، وهو يعلم أنه لن يحتسب ذلك بالفرز معتقدًا أنه أوفى بوعده للكل ظنًا منه أنه لا يلزمه شي لحلفه الأيمان، ما حكمه؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا رشوة وخداع وكذب، وكلها لا تحل للمسلم، ويلزمه كفارة يمين، والله أعلم.

ﮧ ﮧ ﮧ

١٩) فتوى

التفريق بين يمين اللغو واليمين المنعقدة

السؤال:

كيف نفرق بين يمين اللغو واليمين المنعقدة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: اللغو يكون الماضي إن كان ظناً لا عمداً، المنعقدة تكون في المستقبل، والله أعلم.

ﮧ ﮧ ﮧ

٢٠) فتوى

الأيمان والتمييز بينها

السؤال:

كيف نميز بين اليمين المنعقدة ويمين اللغو ؟ لأني أحياناً مع كثرة الضغوطات وبسبب الغضب الزائد أحلف أيماناً دون أن أقصدها، كأن أقول:



«والله لأذبحك»، «والله لأحرمكم المصروف إذا لم تحصلوا نتيجة جيدة»، فما حكم مثل هذه الأيمان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: اليمين اللغو تكون في الماضي إن ظن أنه صدق، والمنعقدة على المستقبل، ولكن يكثر في المجتمع الأردني ذكر اليمين في لغتهم اليومية، ولا يريدون بها اليمين، وإنما اعتاد اللسان على ذلك، فلا تعتبر يميناً، بسبب عدم قصدهم اليمين بها، والله أعلم.

٢١) فتوى

حلف اليمين المتكرر

السؤال:

حلفت يمينًا بتكرار وهو نفس اليمين لكن بأوقات مختلفة وكل مرة أنقضه، فما الكفارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان تأكيدًا لليمين السابقة فلا يعدّ يمينًا جديدًا، وتجب كفارة واحدة، وإن كان كل منها يمينًا جديدة فيجب بكل واحدة منها كفارة، والله أعلم.





٢٢) فتوى

كفارة اليمين

السؤال:

قال شخص لشخص والله لا أسامحك دنيا وآخرة، ثم سامحه فماذا يترتب على ذلك ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليه كفارة اليمين وهي إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم ،فإن كان لا يملك إلا قوت يومه فعليه صيام ثلاثة أيام متتالية، والله أعلم.

٢٣) فتوى

الخطأ في الحنث باليمين

السؤال:

شخص حلف على المصحف وحنث بيمينه من غير قصد، هل تلزمه كفارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كفارته كفارة يمين؛ لأن الحلف على المصحف لا يختلف عن الحلف بالله مطلقاً، والله أعلم.



٢٤) فتوى

يمين الإخلاص في العمل

السؤال:

شخص وقّع عقد عمل، وحلف يمينًا أن يكون مخلصًا للعمل وصاحبه؛ لكنه فسخ العقد قبل بدء العمل، فماذا يترتب على هذا اليمين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يترتب عليه أي شيء؛ لعدم مخالفته لما حلف عليه، والله أعلم.

٢٥) فتوى

الحنث باليمين للإكراه

السؤال:

إذا حنث الشخص بيمينه بالإكراه هل يجب عليه كفارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب الكفارة بالحنث وإن كان مكرهاً، والله أعلم.



٢٦) فتوى

الحلف على الغير

السؤال:

حلفتُ على شخص بأن يأكل ولم يأكل، فهل عليّ كفارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن لم يبر باليمين يجب الكفارة، والله أعلم.

٢٧) فتوى

التراجع عن اليمين

السؤال:

إذا حلف شخصٌ أنه لن يفعل شيئًا معينًا؛ لأنه يعتقد أنه محرم، ثم اكتشف جوازه وأراد فعله، ما الحكم بالنسبة لليمين الذي حلفه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان بنى يمينه على أنه محرم، ثم تبين أنه ليس بمحرم، فلا كفارة عليه إن فعل، والله أعلم.



٢٨) فتوى

تحريم الحلال في حالة الغضب

السؤال:

عندما يكون الإنسان في حالة غضب، ويحرّم الأكل على نفسه، هل يقع التحريم؟ وما حكم هذا التحريم إذا وقع؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكون التحريم يمينًا، وعليه كفارة يمين، والله أعلم.

٢٩) فتوى

التهاون في حنث اليمين

السؤال:

هل يجوز التهاون في حنث اليمين بسبب وجود الكفارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان الأفضل الحنث فعليه أن يحنث، ويتحمل الكفارة، والله أعلم.



٣٠) فتوى

تكرر الحنث باليمين

السؤال:

سيدة طلب زوجها منها أن تحلف بألا تقوم بعمل ما، ثم نكثت وعملت به، وتريد أن تكرره لعدة مرات، هل عليها كفارة واحدة أم عدة كفارات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليها كفارة واحدة إن خالفت اليمين، والله أعلم.



٣١) فتوى

الحنث باليمين مع عدم القدرة على الصيام



السؤال:

امرأة حلف زوجها بأنه لن يشتري لها هاتفًا، وبعد يومين اشتراه لها وهو ناسٍ أنه حلف يمينًا، ماذا يترتب عليه، علمًا أنه لا يستطيع الصيام لطبيعة عمله؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليه الكفارة، وهي إطعام عشرة مساكين، وتقدّر بعشرين ديناراً، والله أعلم.



٣٢) فتوى

حكم الحنث باليمين

السؤال:

إذا حلف المرء يمينًا ألّا يسامح شخصًا لا في الدنيا ولا الآخرة، إلا أنه وبعد وفاة هذا الشخص قام بمسامحته قبل الدفن، ما كفارة هذا اليمين؟

الجواب: أقول وبالله التوفيق: عليه كفارة اليمين المعروفة، وهي عشرون دينارًا لعشرة مساكين، والله أعلم.

٣٣) فتوى

الحنث بيمين الزوج

السؤال:

رجل حلف بالله على زوجته ألا تذهب إلى بيت أهلها لأسبوع؛ ليستفزّها دون سبب، لذلك لم تطاوعه وذهبت لأهلها، ما الحكم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كان الواجب عليها إطاعته، وعدم عصيان أمر الزوج، ويلزم عليه كفارة يمين، والله أعلم.




٣٤) فتوى

يمين الطلاق بلفظ التحريم

السؤال:

رجل حلف يمينًا علىٰ زوجته تحرمي علي إذا ذهبت عندهم، ويقصد أهله، والآن تصالح معهم وهي تخاف من الاختلاط معهم حتىٰ لا يقع الطلاق؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا طلاق معلق علىٰ شرط ومتىٰ وقع الشرط وقع الطلاق، وعليه مراجعة المفتي، ويمكن ألّا يقع إن كان يقصد أن تذهبي دون مصالحة معهم، والله أعلم.

ﮱ ﮱ ﮱ

٣٥) فتوى

الحلف كذبًا تحت التهديد

السؤال:

فتاة تعرفت علىٰ شاب وعلم أخوها بالأمر وهددها بالقتل إن كانت تحبه، فاضطرت أن تحلف يميناً كذباً إنها لا تحبه مخافة القتل، وهي نادمة كثيراً الآن، فما حكم فعلها هذا وكيف تكفر عن اليمين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليك قطع أي علاقة غير شرعية مع أي رجل؛



لأنها من المحرمات، والحبّ يحصل بعد الزواج وتعرف كل من الزوجين على بعضهما، وما قبل الزواج يكون مجرد إعجاز لطبيعة الشوق بين الرجل والمرأة، ونسأل أن يعفو عنك فيما فعلت وأن يرزقك سبيله وهدايته، ولا كفارة عليك باليمين، وإنما التوبة والاستغفار، والله أعلم.

٣٦) فتوى

حلف آخذ المخدرات

السؤال:



إذا كان شخص يتناول مخدرات يعني حشيش وحبوب، هل يقع الحلفان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يقع عليه الحلف، والله أعلم.

٣٧) فتوى

التراجع عن اليمين

السؤال:

امرأة حلفت على أولادها أن لا يخرجوا من المنزل، وبعدما استغفرت سمحت لهم بالخروج، هل عليها ذنب؟



الجواب: أقول وبالله التوفيق: إن كانت تقصد منع الخروج مطلقًا فعليها كفارة يمين، وإن كانت تقصد منعهم الآن فمنعتهم من الخروج ثم سمحت لهم فيما بعد، فلا شيء عليها، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٣٨) فتوى

اليمين بشرب دم الكلب

السؤال:



شخص حلف أن يشرب من دم الكلب الذي أكل أحد أرانبه، وفعلًا قتله وشرب نقطتين من دمه، وشرب وراءها ماءً، ما حكم فعله؟ وماذا يفعل؟



الجواب: أقول وبالله التوفيق: هذه معصية؛ لأن دم الكلب نجسٌ، ولا يجوز شربه، وعليه الاستغفار، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٣٩) فتوى

عدم البر باليمين

السؤال:

ما حكم حلف يمين وعدم تنفيذه؟

الجواب: أقول وبالله التوفيق: يجب الكفارة لليمين، والله أعلم.

❧ ❧ ❧



٤٠) فتوى

الحنث باليمين والكفارة

السؤال:

رجل حلف يميناً أن لا يأكل في البيت، ماذا يفعل ليأكل في بيته؟ وهل يدفع كفارة يمين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يأكل في البيت، ويدفع كفارة، وهي إطعام عشرة مساكين، والله أعلم.

٤١) فتوى

حكم الحنث باليمين

السؤال:

سيدة حلفت ألا تأكل من الحلويات التي يشتريها زوجها، فذهبت لزيارة أخته معه، فاشترى طبق حلويات لأخته، ثم حلفت أخته على زوجته أن تأكل من الحلويات فأكلت، هل تكون الزوجة حنثت بيمينها ويجب عليها الكفارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا حنث باليمين ويجب فيه الكفارة، والله أعلم.



٤٢) فتوى

موت من رُبط اليمين بإذنه

السؤال:

إذا حلفت الزوجة لا تخرج إلا بإذن زوجها، ومات الزوج، هل تحنث بالخروج؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: بعد الموت لم يبق اليمين، فيجوز الخروج، والله أعلم.

٤٣) فتوى

القسم بحق سورة
أو بحرف من القرآن الكريم

السؤال:

ما حكم أن يقول المرء في دعائه: أقسم بحقّ سورة كذا، أو حرف كذا من القرآن الكريم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره القسَم بالحقّ لأيٍّ كان؛ لأنّه لا حق لشيءٍ على الله تعالىٰ، والله أعلم.



٤٤) فتوى

نكث العهد مع الله تعالى

السؤال:

هل يجوز دفع كفارة على نكث العهد مع الله؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: العهد يمين، وفيه كفارة يمين، والله أعلم.

٤٥) فتوى

الاستفادة من المال المحلوف عليه

السؤال:

لي من قريبة مبلغ من المال، وحدث شجار بيننا فحلفت ألا آخذه، واليوم أحضرت لي المبلغ، هل يجوز أن يأخذ المبلغ ابني ويصرفه على البيت أم لا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليك كفارة بسبب حلف اليمين إن أخذته، ويجوز لك صرفه كيف شئت، والله أعلم.



٤٦) فتوى

يمين الحلف بالله ناسيًا

السؤال:

كنت أنا وزوجي بطريق سفر، ومررنا على مطعم وطلبت منه ساندويش، قال لي: سنفطر في مطعم على الطريق، وأنا قلت له: لا يقدمون الفطور بهذا المطعم هو فقط مشاوي، قال لي: خلص عندما نمر نبهيني لأنه لو رحنا المطعم ستقولين لي: قلت لك، فقلت له: والله لن أقول هذا، بعد ساعة وصلنا المطعم وقبل أن ننزل قلت له : لا تنزل لأنه أكيد ليس عندهم فطور، لكنني كنت أقصد أنا قلت لك ليس لديهم فطور، لكن قبل نزولنا من السيارة لم أكن أقصد المرة الأولى، فأنا حلفت أني لن أقول كذا ونسيت وقلت، فما الحكم ؟

الجواب: أقول وبالله التوفيق: يجب كفارة يمين؛ لأنها يمين منعقدة، فلتزم الكفارة مع النسيان، والله أعلم.



٤٧) فتوى

كيفية الخلاص من وقوع اليمين

السؤال:

قلت لزوجتي إذا نزلت عند جارتها فهي طالق، ولم تنزل لمدة شهر، والآن أريد أن أسمح لها، فماذا يلزم علي أن أفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كنت تقصد عند قولك منعها من النزول مطلقًا فلا يجوز أن تنزل مطلقًا، وإن قصدت منعها مدة من الزمان لا غير، وقد تحققت المدة جاز لها أن تنزل، والله أعلم.

٤٨) فتوى

اليمين عند الغضب

السؤال:

سيدة حلفت وهي غاضبةٌ ألّا ترتب بيتها، هل عليها شيء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كانت تقصد ألّا ترتبه الآن فقط، فإن رتّبته فيما



بعد فلا شيء عليها، وإن قصدت ألا ترتبه مطلقًا، فعليها كفارة يمين، وهي عشرون دينارًا لعشرة مساكين، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٤٩) فتوى

حكم الحنث باليمين

السؤال:

سيدة حلفت على زوجة ابنها ألا تدخل بيتها، ثم سمحت لها بالدخول، فماذا يترتب عليها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليها كفارة يمين، وهي مقدرة بعشرين ديناراً، توزع على عشرة مساكين، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٥٠) فتوى

التحايل في اليمين

السؤال:

المشتري حلف أن يدفع ثمن السلعة، والبائع حلف ألا يأخذ الثمن ويهديه السلعة، والذي حصل أن المشتري أعطى البائع قيمة السلعة بنية التبرع مع العلم أن البائع وضعه المادي جيد، فهل ذلك يسقط الكفارة عن الجهتين؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان حلف دفع الثمن بنية الشراء لا التبرع، فلا يجزئ الدفع بينة التبرع، وتجب عليه الكفارة، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٥١) فتوى

الحنث بيمين خير

السؤال:

أنا معلمة حلفت على القرآن ألّا أساعد أي طالب توجيهي في الامتحان، وقبل أربع سنوات وعند الامتحان، اضطررت لفعل ذلك شفقة على الطلاب، وقمت بتغشيشهم سؤالاً واحداً، فما الذي عليّ فعله؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه معصية وخيانة، وعليك التوبة والاستغفار من ذلك، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٥٢) فتوى

الحلف كذبًا دون قصد

السؤال:

سيدة تبيع ملابسًا، جاءتها زبونة لتشتري قطعة، فأخبرتها بسعرها، وحلفت لها بأنّها اشترته بأكثر من سعره، وبعد أن ذهبت الزبونة تبين مع البائعة أنّ سعره أقل مما حلفت، وتضايقت جدًا، ما الحكم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليها الاستغفار، وعليها أن تخبر الزبونة إن أمكن، حتى لا تبقى مغررة بها، والله أعلم.

ﮞ ﮞ ﮞ

٥٣) فتوى

اليمين الكاذب تجنباً للمشاكل

السؤال:

سيدة حلفت يمينًا كاذبًا، ووضعت يدها على المصحف، تجنبًا للمشاكل، فما الحكم في ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يحرم عليها الكذب والحلف عليه أشد حرمة، وعليها التوبة والاستغفار، والله أعلم.



٥٤) فتوى

الكذب لغير ضرورة

السؤال:

امرأة اضطرت للكذب على الشرطي في الحرم ليتسنّى لها الدخول لصحن الكعبة؛ لشوقها الشديد للصلاة هناك مثل صديقاتها، هل هذا كذب، وهل يترتب عليها شيء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يفترض في مثل هذا المواقف أن يورّي الإنسان، حتى لا يكون كذبًا صريحًا، ونسأل الله أن يعفو عنها، والله أعلم.

٥٥) فتوى

أخذ شيء محلوف على عدم أخذه بالواسطة

السؤال:

امرأة حلفت ألا تأخذ شيئًا مُعينًا، فقامت امرأة ثانية بإعطائها إياه، فهل تكون بذلك حنثت باليمين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أخذها له يخالف اليمين ولو كان من امرأة ثانية، وعليها كفارة يمين، والله أعلم.



٥٦) فتوى

الإكراه في اليمين

السؤال:

امرأة حلفت ألا تذهب لطبيب، ثمَّ مرضت وأجبرها زوجها وابنها للذهاب إلى الطبيب، فما حكم اليمين الذي حلفت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يلزمها كفارة يمين؛ لأنَّها ذهبت ولو كانت مكرهة؛ لأنَّه لا تأثير للإكراه على اليمين، والله أعلم.

❀ ❀ ❀

٥٧) فتوى

الأيمان المتصلة بمشيئة الله

السؤال:

حلف والله لن أفعل إن شاء الله، ولم يفعل هل يحنث؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن أدخل المشيئة في كلامه يبطل اليمين ولا يبقى فيه كفارة إن لم يف، والله أعلم.

❀ ❀ ❀



٥٨) فتوى

الحنث بيمين الزوج

السؤال:

ما حكم أخذ امرأة من قريبتها مالاً لحاجة مع أن زوجها حلف عليها يمين ألا تأخذ، والقريبة مصرة على إعطائهم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليها ألا تأخذ حتى لا تعصي زوجها، ويجب عليها الكفارة إن أخذت، والله أعلم.

٥٩) فتوى

التمليك المعلق على شرط

السؤال:

أعطيت وعدًا لرجل إن حقق لي شرطاً معيناً أن أعطيه جزءً من أملاكي بعد سنة، هل بتحقق الشرط يصبح هذا الجزء ملكاً له في الحال أو بعد سنة؟ وهل يجوز لي الرجوع بالتعهد أو الوعد إن غيرت نيتي وإن حقق الشرط؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المسلمون عند شروطهم، فإن وعدته بوعد وجب عليه الإيفاء به وتمليكه ما وعدته، والله أعلم.



٦٠) فتوى

خيانة الأمانة

السؤال:

شخص أمّنه أخ من إخوان المرشحين للانتخابات حتى ينتخب أخاه، وهو لا يريد، هل يأثم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الانتخاب حق شخصي، ولا يجوز أخذه بمال أو حياء أو إحراج، وعلينا انتخاب ما نعتقد أن يتحمل الرسالة ويحمل الأمانة، والله أعلم.

٦١) فتوى

الاستثناء في اليمين

السؤال:

إذا حلفت على يمين فقل إن شاء الله، ولو لم يسمعها صاحبك لأنك إذا قلت إن شاء الله يسر الله لك الأمر، وإذا م يحصل الذي تريد فلا كفارة عليك، هل هذا الكلام صحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا بد في الاستثناء من الاتصال والنطق، وإلا يعتبر، وفي هذه الصورة التي ذكرت لا يعتبر الاستثناء، والله أعلم.



٦٢) فتوى

حكم اليمين المعلق بالمشيئة

السؤال:

ما حكم اقتران اليمين بإرادة الله عز وجل كقوله: والله لا أفعل إن شاء الله، فلو قصّر بشيء أو أخلّ هل يأثم؟

الجواب: أقول وبالله التوفيق: التعليق في اليمين بإنشاء الله يلغيه، فلم يبق يمينا أصلاً، والله أعلم.

٦٣) فتوى

اليمين على الضيف بأن يأكل

السؤال:

ما حكم اليمين على الضيف بأن يأكل أو يفعل شيئًا معينًا له؟ وهل على هذا اليمين كفارة إذا تكرر أم أنه لغو؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه يمين منعقدة، ويجب فيها كفارة يمين، والله أعلم.



٦٤) فتوى

الحلف على القرآن كذبًا مخافة الطلاق

السؤال:

سيدة اضطرت للحلف على كتاب الله تعالى، وكان اليمين كاذباً لإصلاح البيوت، هل يوجد كفارة على ما فعلت؟

الجواب:

أقول و بالله التوفيق: الكفارة تكون على اليمين في المستقبل، وهي اليمين المنعقدة، أما اليمين على شيء في الماضي فلا كفارة فيها، ونسأل الله أن يعفو عنها لنيتها الصادقة في الإصلاح، والله أعلم.

٦٥) فتوى

الحنث في اليمين المطلق

السؤال:

حلفت يمينًا أن لا أقود سيارة أبي، لكنني قدتها بعد ذلك، هل تجب عليّ الكفارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تجب كفارة يمين من دفع عشرين ديناراً لعشرة مساكين، والله أعلم.



٦٦) فتوى

اليمين الكاذب لمنع المشاكل

السؤال:

سيدة حلفت كذبًا على المصحف أنّ أمرًا لم يحدث، وهو قد حدث، حتى تمنع الفتنة بين زوجها وأهلها، ما الحكم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: نسأل الله أن يعفو عنها، لكن ينبغي أن لا تعود لمثل هذا، والله أعلم.

مى مى مى

٦٧) فتوى

نكث العهد مع الله تعالى

السؤال:

أنا عندما كان عمري ١٨ سنة تقريبًا صارت معي مشاكل كثيرة، وعاهدت الله أن لا ألبس بناطيل إلا للضرورة مثلًا لزوجي أو الرياضة أو السباحة، ورجعت ألبس بناطيل واسعة، ودفعت كفارة يمين، هل هذا يجزئ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب كفارة يمين؛ لمخالفة اليمين، ويحرم عليك لبس البناطيل مطلقاً ولو كانت واسعة إلا أمام زوجك أو محارمك، والله أعلم.



٦٨) فتوى

نقض من عاهد الله تعالى

السؤال:

امرأة عاهدت الله تعالىٰ أن لا تعود لشيء لا يُرضي الله تعالىٰ في لباسها، وبعد فترة عادت لهذا اللباس، هل تخرج كفارة يمين، أم أن هذا الرجوع ذنب عظيم ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليها كفارة يمين لنقضها العهد مع الله تعالىٰ، وعليها التوبة والاستغفار لهذه الكبيرة العظيمة في مخالفة الشريعة في اللباس، والله أعلم.

٦٩) فتوى

لزوم الكفارة بالحنث

السؤال:

حصلت مشكلة بين شخص وأخيه فقال له: والله لا أشتغل معك، ثم اشتغل معه، ماذا عليه في هذه الحالة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليه كفارة يمين بسبب حنثه في يمينه، والله أعلم.



٧٠) فتوى

الحنث بيمين عدم فعل معصية

السؤال:

سيدة حلفت وقالت: وعهد الله ألا تقرأ الفنجان، ثم عادت للعمل، فما حكم فعلها هذا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يحرم عليها هذا الفعل، وعليها كفارة يمين؛ لعدم البر باليمين، والله أعلم.

٧١) فتوى

الحنث باليمين اضطرارًا

السؤال:

امرأة حلفت يمينًا ألا تأخذ مالًا من رجل باعته شيئًا؛ لأنه كان يماطل في دفع ثمنه،لكن هي بحاجة للمال للتسجيل في الجامعة فأخذت المال، هل عليها كفارة يمين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليها كفارة يمين؛ لأنها حنثت بيمينها، والله أعلم.



٧٢) فتوى

الحلف بحياة الله تعالى

السؤال:

فتاة أقسمت ألا تفعل شيء معين، ولكنها فعلته، وكان القسم بصيغة «وحياة الله» «بوعدك يا رب»، فما حكم فعلها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان الحلف بصفة من صفات الله تعالى المتعارف الحلف بها كان يميناً وإلا لم يكن فلذلك وقع يميناً بحياة الله، وكذلك يكون يمنيا الحلف بالوعد والعهد، والله أعلم.

٧٣) فتوى

الكذب لدرء افتراء الظالمين

السؤال:

ما حكم الكذب والحلف على أمر ما؛ لدرء افتراء الظالمين وفسادهم تجنباً للوقوع في ظُلمهم وزورهم مع الحرص على عدم الافتراء عليهم وعدم الرد بالمِثل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولى تجنب الكذب والحلف إلا لضرورة شديدة، والله أعلم.





٧٤) فتوى

النّسيان والشك في اليمين

السؤال:

إن نسي الشخص أنه حلف يميناً على أمرٍ ما أو نسي أنّه حلف، هل عليه كفارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يلزم الكفارة إلا على من تيقّن بالحلف وكان متذكرًا له، وإلا لم تجب الكفارة، والله أعلم.

٧٥) فتوى

اليمين في الدعوى

السؤال:

اعتدى خالي على أخي، وفرضت له الدولة مبلغاً من المال تعويضًا، بشرط أن يحلف أنه لم يعتد على خالي، هل يجوز له الحلف ليأخذ التعويض؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان لم يعتد عليه حقيقة جاز له الحلف، والله أعلم.



٧٦) فتوى

مخالفة الحلف على زوجته

السؤال:

رجل حلف على زوجته أن لا تذهب إلى بيت أبيها، وقام هو بأخذها، هل عليه كفارة يمين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان حلف أن لا تذهب وحدها لا معه لا كفارة عليه، وإن حلف أن لا تذهب مطلقًا سواء كانت معه أو وحدها فعليه كفارة اليمين، والله أعلم.

ﮩ ﮩ ﮩ

٧٧) فتوى

الحلف على فعل الغير

السؤال:

سيدة حلفت على ابنها ألا يذهب إلى المسجد، لكنه ذهب، هل عليها شيء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليها كفارة يمين، وهي ما يعادل عشرون دينارًا أردنيًا، والله أعلم.



٧٨) فتوى

اليمين بالحرام

السؤال:

صاحب عمل حلف: «حرام علي إذا أعيد فلان»، وأعاده، ماذا يترتب عليه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا يعد من ألفاظ اليمين، فيأخذ حكمه، فتلزمه كفارة يمين، وهي إطعام عشرة مساكين إن لم يفِ بما حلف، والله أعلم.

٧٩) فتوى

الحلف بالحرام من المرأة

السؤال:

تقدم لي شاب قبل فترة، وأُعطينا فترة للتعارف، وخلال هذه الفترة حدثت مشكلة، وقلت حينها: لا أريده ويحرم علي مثل إخوتي، وبعد ذلك عاد واعتذر، وقررنا أن نخطب، فما الحكم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يلزم عليك كفارة يمين؛ بقولك: يحرم علي مثل إخوتي، فإن كنت تملكين مقدار إطعام عشرة مساكين، وهي ما يقارب ٢٠

دينارا أردنياً، فإن لم تكوني تملكين هذا المبلغ، فيلزمك صيام ثلاثة أيام متتابعات، والله أعلم.

٨٠) فتوى

حلف المرأة بالحرام

السؤال:

ما حكم حلف المرأة بالحرام، بقولها: عليّ الحرام ألا أفعل كذا؟

الجواب:



أقول وبالله التوفيق: هذه يمين، وفيها كفارة يمين إن لم تفِ، والله أعلم.

٨١) فتوى

حرمت مال ابنها على نفسها

السؤال:

أم تقول: أنها زعلت من ابنها، وقالت له: يحرم علي أن اخذ منك نقوداً، وتريد ان تأخذ منه بعدما اصطلحت معه دون أن تفعل شيء، هل يجوز أخذ المال منه؟ وهل عليها شيء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يعد قولها لابنها يمين، فيجوز لها أن تأخذ منه



النقود بعد حلفها وعليها كفارة يمين، وهي إطعام عشرة مساكين، والله أعلم.

ﮥ ﮥ ﮥ

٨٢) فتوى

الحلف بحرمة شيء كحرمة إحدى المحارم

السؤال:

رجل حلف بأن يحرم عليه ركوب سيارة أخيه مثل ما تحرم عليه أمه، هل هذا يعتبر يمين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يعد يميناً، وعليه كفارة يمين، وهي إطعام عشرة مساكين، والله أعلم.

ﮥ ﮥ ﮥ

٨٣) فتوى

مخالفة الحلف بالحرام

السؤال:

ما حكم من حلف بالحرام على أن لا يفعل شيئاً، ثم فعله للضرورة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا يعد من ألفاظ اليمين، فيأخذ حكمه، فتلزمه كفارة يمين، وهي إطعام عشرة مساكين إن لم يفِ بما حلف، والله أعلم.



٨٤) فتوى

الحلف بالحرام يمين

السؤال:

امرأة حلف زوجها يميناً بالحرام أن لا يشتري سيارة، ثم اشترى السيارة، ثم حلف أن لا تركب زوجته السيارة، فركبت، فما الحكم في ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليه لكل يمين كفارة بسبب حنثه فيها، والله أعلم.

٨٥) فتوى

تحريم المرأة زوجها عليها كحرمة أمه

السؤال:

امرأة حلفت على زوجها أنه محرم عليها كحرمة أمه عليه، فما الحكم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا يمين، وعليها كفارة يمين، والله أعلم.



٨٦) فتوى

تحريم الزوجة

السؤال:

رجل قال لزوجته: كما حرم لبن أمي عليّ فأنت حرام عليّ، ما الحكم في ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليه كفارة يمين، والله أعلم.

٨٧) فتوى

حلف المرأة بقول: علي الحرام

السؤال:

زوج منع زوجته من زيارة أخيها، فقالت له: عليّ الحرام إلا أزوره، ولم تزره، هل تلزمها الكفارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يلزم الكفارة لليمين إن زارته؛ للحنث في اليمين، والله أعلم.



٨٨) فتوى

الرجوع في اليمين

السؤال:

إذا قال شخص في حال الغضب: «يحرم عليَّ» رؤية فلان، وبعد هدوئه رجع عن ذلك، فهل يترتب عليه كفارة يمين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليه كفارة يمين ولو كان غاضباً؛ لأنّ تحريم المباح يمين، والله أعلم.

٨٩) فتوى

وجوب الكفارة بالحنث

السؤال:

امرأة حلفت أن لا تأخذ من أختها مالاً حتى توفر عليها، لكن أختها أصرت عليها فأخذت المال، هل عليها كفارة يمين ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يلزم كفارة يمين؛ لأنها حنثت في يمينها، والله أعلم.



٩٠) فتوى

حكم الحنث باليمين

السؤال:

حدث شجار بيني وبين زوجي، وحلفت يمينًا ألّا أفعل أمرًا معيّنًا، لكني فعلته مضطرةً فيما بعد بأمر من زوجي، هل يعتبر يمينًا، وهل عليّ كفارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يعتبر يمينًا، ويلزمك كفارة يمين؛ لأنك حنثت في يمينك، وهي عشرون دينارًا أردنيًا لعشرة مساكين، والله أعلم.

٩١) فتوى

الحلف على شيء واكتشاف خلافه بعد فترة

السؤال:

سيدة كبيرة في السن أقسمت على أن فتى عمره ١٢ سنة لم يسرق، ظنا منها براءته، ثم تبين بعد ذلك خلاف ذلك، فماذا يتوجب عليها فعله؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا يمين لغو، فلا شيء عليها، والله أعلم.



٩٢) فتوى

الحنث باليمين المتكرر

السؤال:

سيدة حلفت يمينًا على عدم فعل شيء معين، ثم قامت بهذا الفعل، ثم عادت وأقسمت على عدم فعله وكررت هذا اليمين خمس مرات، ولكنها عادت لهذا الفعل، فما كفارة يمينها، وهل عليها كفارة واحدة أو أكثر، وهل تخرجها إطعاما أم مالا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إذا كانت الأيمان التي جاءت بها بعد ذلك توكيدًا لما قبلها فعليها كفارة واحدة، وإن كانت الأيمان تتجدد في كل مرة فعليها خمس كفارات، وعليها أن تدفع لعشرة مساكين بمقدار دينارين لكل واحد عن كل يمين، والله أعلم.

٩٣) فتوى

عدم التلفظ باليمين

السؤال:

هل القول: «يحرم علي كذا» يعتبر يمينًا، وهل اليمين داخل النفس دون التلفظ به يمين؟ مثلًا أقرضت شخصًا وعندما طالبته بالدين، قال ليس معي نقود، فقلت بنفسي: يحرم علي أن أعطيك مرة ثانية؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يعد قول يحرم عليّ يمينًا يجب به كفارة يمين، ولا يعتبر يمينًا إلا بعد التلفظ، والله أعلم.

ﮎ ﮎ ﮎ

٩٤) فتوى

صوم الكفارات

السؤال:

هل بالإمكان بيان متى تكون الكفارة صيامًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: من أفطر في رمضان عامدًا فأكل أو شرب أو جامع فعليه صيام شهرين متتابعين، ولمن ظاهر من زوجته تأتي كفارة الصيام شهرين متتابعين لمن عجز عن عتق رقبة، وكذلك كفارة اليمين صيام ثلاثة أيام متتابعات، والله أعلم.

ﮎ ﮎ ﮎ

٩٥) فتوى

يمين الطلاق المعلق

السؤال:

زوج مسافر حلف على زوجته يمين طلاق من خلال الهاتف على أنه



سيرسل والده لتكلم معها بموضوع الطلاق، ومن ثم تصالح مع زوجته ولم يرسل والده، فهل يقع الطلاق ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن علّق الطلاق على شرط وتحقق هذا الشرط، فإن الطلاق يقع، وعليها مراجعة المفتي للتأكد من حقيقة الصورة، والله أعلم.

٩٦) فتوى

اليمين الذي فيه دعاء على النفس

السؤال:

ما حكم إذا أحدهم أخذ أي طعام أمامه، وحلف بالله، أنه لو كان كاذبًا أن هذا الطعام آخر شيء يتناوله في حياته، أو أنه لو كان كاذبا يجعل الله هذا الطعام سمًا عليه ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان كاذبًا في حلفه فهذا يمين الغموس، ولا تجب فيه كفارة، وإنما الواجب الإكثار من الاستغفار والتصدق، والله أعلم.



٩٧) فتوى

الحنث باليمين

السؤال:

أنا حلفت يمينًا ألّا أذهب لأي مكان، وشعرت أنّ أمي تضايقت كثيرا، فهل ممكن أن أذهب حتى لا أغضبها وماذا عليّ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليك الحنث باليمين والذهاب وتلبية الحاجة، ويلزمك كفارة اليمين وهي إطعام عشرة مساكين، وهي ما يقارب ٢٠ دينارًا أردنيًا، فإن كنت فقيرة لا تملكينها ،يلزمك صيام ثلاثة أيام متتابعات، والله أعلم .



المبحث الثاني
الكفارات

٩٨) فتوى

قضاء كفارة اليمين بالصيام

السؤال:

هل كفارة اليمين يكون بصيام ثلاثة أيام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تكون كفارة اليمين بصيام ثلاثة أيام، لمن لا يملك مقدار إطعام عشرة مساكين، وهي ما يقارب عشرين ديناراً، فمن يملكها لا يصح صيامه، والله أعلم.

❧❧❧

٩٩) فتوى

الجمع بين كفارتي الكسوة والإطعام

السؤال:

هل يجوز الجمع بين كفارتي اليمين«الكسوة والإطعام»،مع ذكر الدّليل؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجمع بين الإطعام والكسوة، وإنما الواجب أحدهما، والله أعلم.



١٠٠) فتوى

كفارة اليمين

السؤال:

ما مقدار كفارة اليمين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تقدّر بعشرين دينارًا ، والله أعلم.

١٠١) فتوى

عدم القدرة على كفارة الصوم

السؤال:

إذا لم يستطع الشخص صيام ستين يومًا، هل يستطيع إطعام ستين مسكينًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن عجز عن الصيام ينتقل إلى الإطعام، والله أعلم.



١٠٢) فتوى

كفارة القتل الخطأ

السؤال:

رجل ركبَت معه ابنته في السيارة، فوقعت من النافذة وتوفيت، ماذا يترتب عليه كفارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليه صيام شهرين متتابعين؛ لأنه في حكم مجرىٰ الخطأ، والله أعلم.

١٠٣) فتوى

التتابع في الصيام

السؤال:

في حال وقوع حادث مع سائق، وموت أكثر من شخص هل يدفع كفارة عن كل واحد أم كفارة واحدة؟ إذا كان السائق امرأة هل تعد العادة الشهرية عذراً لانقطاع الصيام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليها أن تصوم ستين يومًا متتالية عن كل واحد، وتعد العادة الشهرية عذرًا في عدم قطع التتابع، والله أعلم.



١٠٤) فتوى

كيفية أداء كفارة اليمين الفائتة

السؤال:

شخص حلف عدة أيمان في فترات مختلفة ولم يكن يفي بها، والآن يريد أن يكفِّر عن أيمانه، هل يلزمه كفارة عن كل يمين، أم كفارة واحدة تكفي عن الكل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تجب عليه الكفارة لكل يمين، ولا تجزئ كفارة واحدة، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

١٠٥) فتوى

الجمع بين كفارة اليمين وكفارة الصيام

السؤال:

هل يجوز الجمع بين نية كفارة اليمين وكفارة الصيام بإطعام عشرة مساكين لغير القادر في رمضان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز الجمع بين النيتين؛ لأن لكلٍّ منها كفارة



منفصلة ومختلفة عن الآخر، فاليمين إطعام عشرة مساكين، وفدية الصيام إطعام مسكين عن كل يوم، والله أعلم.

❧❧❧

١٠٦) فتوى

صيام كفارة اليمين بدون تتابع

السؤال:

سيدة تريد صيام ثلاثة أيام كفارة يمين إلا أن صحتها لا تقوىٰ علىٰ صيامهن متتابعات ، فهل يحق لها عدم التتابع كأن تصوم يومًا وتفطر آخر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يلزم عليك كفارة يمين فإن كنت تملكين مقدار إطعام عشرة مساكين، وهي ما يقارب ٢٠ دينارًا أردنياً، فإن لم تكوني تملكين هذا المبلغ، فيلزمك صيام ثلاثة أيام متتابعات، ولا يجزئ غير ذلك، والله أعلم.

❧❧❧

١٠٧) فتوى

تتابع صيام كفارة اليمين

السؤال:

هل يشترط لكفارة اليمين صيام ثلاثة أيام متتابعات؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن لم يكن يملك مقدار كفارة اليمين، وهي عشرون دينارًا، ينتقل لكفارة الإعسار، وهي صيام ثلاثة أيام متتابعات، والله أعلم.

١٠٨) فتوى

التراجع عن كفارة اليمين

السؤال:

حلف على زوجته إذا خرجت من المنزل اليوم وذهبت لبيت أهلها فهي طالق، وهي خافت من وقوع اليمين ولم تذهب، فهل عليه كفارة يمين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يقع الطلاق إن تحقق الشرط في اليمين، وفي هذه الصورة لم يتحقق الشرط فلا يقع الطلاق، والله أعلم.

١٠٩) فتوى

الحكمة من إيجاب الكفارة

السؤال:

ما الحكمة من الكفارة، هل فيها محو للذّنوب، أم هي عقوبة في الدنيا؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تكون كفّارة للمعصية، وهي عقوبة علىٰ فعلها، والله أعلم.

❀❀❀

١١٠) فتوى

كفارة القتل الخطأ

السؤال:

رجل كان عليه صيام شهرين متتابعين كفارة القتل الخطأ ولم يصم مع القدرة، ثم توفاه الله، ماذا يفعل أبناؤه لبر والدهم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليهم التصدق بفدية طعام لستين مسكيناً، كل واحد بمعدل دينارين، والله أعلم.

❀❀❀

١١١) فتوى

كفارة القتل الخطأ بعد موت القاتل

السؤال:

سائق حافلة حصل معه حادث، وتوفي ستة أشخاص نتيجة الحادث، و بعد شهر توفي السائق ، فهل علىٰ الورثة صيام كفارة القتل الخطأ بعد موته أم إخراج صدقة؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يلزم على الورثة الصيام أو الصدقة؛ لعدم وجوبها على السائق بسبب موته، والله أعلم.

ﮐ ﮐ ﮐ

١١٢) فتوى

كفارة القتل الخطأ

السؤال:

رجل أراد اصطحاب ابنه وابن أخيه بالسيارة ولكنه لم يوقف السيارة تمامًا، فسقطت في وادي عميق، وتوفي الطفلان، ما هي الكفارة؟ ولو كان عليه صيام، هل يجوز الصيام المتقطع؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليه كفارة القتل مجرى الخطأ لكل واحد منهما، وهي ستون يومًا متتابعة، والله أعلم.

ﮐ ﮐ ﮐ

١١٣) فتوى

العجز عن كفارة الصيام في القتل الخطأ

السؤال:

ما حكم القتل الخطأ؟ وهل إذا لم يستطع القاتل الصيام ككفارة بسبب



أمراض مثل القلب أن يدفع فدية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هناك قول عند الشافعية يقول بجواز إخراج فدية عند العجز الأبدي عن الصيام في كفارة القتل الخطأ قياساً على العجز عن صوم رمضان، والله أعلم.



١١٤) فتوى

كفارة الحنث باليمين

السؤال:

هل يجوز الصيام لكفارة الحنث باليمين بدلًا من دفع النقود؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز الصيام لمن كان يملك كفارة اليمين، وهي عشرون ديناراً أردنياً، والله أعلم.

١١٥) فتوى

قضاء كفارة اليمين بالصيام

السؤال:

هل كفارة اليمين يكون بصيام ثلاثة أيام؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تكون كفارة اليمين بصيام ثلاثة أيام، لمن لا يملك مقدار إطعام عشرة مساكين، وهي ما يقارب عشرين ديناراً، فمن يملكها لا يصح صيامه، والله أعلم.

١١٦) فتوى

الجمع بين كفارتي الكسوة والإطعام

السؤال:

هل يجوز الجمع بين كفارتي اليمين «الكسوة والإطعام»، مع ذكر الدّليل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجمع بين الإطعام والكسوة، وإنما الواجب أحدهما، والله أعلم.





١١٧) فتوى

كفارة الموسر في اليمين

السؤال:

إذا توفر معها مبلغ ٢٠ دينار، فهل يلزمها صيام، أم كفارة يمين إطعام فقراء خبز وبيض مثلاً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يلزمها صيام، وإنَّما يكفي أن تعطي هذا المبلغ لعشرين فقيراً، مثلا أسرة فيها عشرة أفراد أو أسرتين فيهما هذا العدد، والله أعلم.



١١٨) فتوى

دفع كفارة اليمين للفروع

السؤال:

شخص وزع كفارة اليمين؛ فأعطى ابنته الفقيرة خمسة دنانير، وجارتها الفقيرة خمسة دنانير، هل يجوز أن يعطي ابنته الخمسة دنانير الأخيرة باقي المبلغ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا بد من دفع الكفارة لعشرة فقراء ليس من الأبناء



والبنات أو الآباء، والله أعلم.

ﻮ ﻮ ﻮ

١١٩) فتوى

دفع الكفارة للزوجة

السؤال:

رجل حلف يمينًا، ولزمته كفارة، هل يجوز أن يعطي الكفارة لزوجته؛ لأن عليها ديناً بسبب أولادها، وزوجها لا يسد عنها دينها، وتسده من الصدقات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يدفع الكفارة لعشرة مساكين من غير أولاده وزوجته وآبائه، والله أعلم.

ﻮ ﻮ ﻮ

١٢٠) فتوى

دفع كفارة اليمين من المال المدّخر

السؤال:

فتاة تأخذ مصروفها من والدها واستطاعت أن تدّخر منه، وهي الآن تريد أن تكفر عن يمينها، هل تطعم من المال المدّخر أم تصوم؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كانت تملك عشرين ديناراً فلا يجوز أن تكفّر بالصيام، وإنّما تكفر بالمال، والله أعلم.

ﮐ ﮐ ﮐ

١٢١) فتوى

مقدار كفارة اليمين

السؤال:

ما مقدار كفارة اليمين؟



الجواب:





أقول وبالله التوفيق: تقدّر بعشرين دينارًا ، والله أعلم.

ﮐ ﮐ ﮐ

١٢٢) فتوى

جمع النية في دفع الكفارة وكفالة اليتيم

السؤال:

هل أستطيع أن أنوي كفالة اليتيم التي ألتزم بها كفارة يمين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز أن تدفع الكفارة ليتيم؛ لأنَّه فقير، ولكن على عشرة أيام كل يوم دينارين، فإن فعلت ذلك جاز، والله أعلم.



١٢٣) فتوى

إخراج كفارة اليمين من الأعيان

السؤال:

إن كان الشخص وضعه المادي متدن، وعليه كفارة يمين، هل يصح منه الإطعام ببيض وربطة خبز مثلًا لعشرة مساكين أغلبهم أطفال؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الشرط في الكفارة إطعام عشرة مساكين، ولا يمنع من أن يكون بيضًا وخبزًا، والله أعلم.

١٢٤) فتوى

ترتيب كفارة اليمين

السؤال:

ما كفارة اليمين بالله تعالىٰ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كفارة اليمين إطعام عشرة مساكين، وهي مقدرة بعشرين ديناراً، وهذا لمن كان يملكها، ومن لا يملكها يصوم ثلاثة أيام، والله أعلم.



١٢٥) فتوى

دفع كفارة اليمين للأخت

السؤال:

هل يجوز إعطاء كفارة اليمين للأخت الفقيرة المتزوجة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كفارة اليمين تدفع إلى عشرة مساكين، فإن أراد دفعها إلى أخته وعندها أولاد يبلغوا عشرة مثلاً، كان كل واحد منهم عن مسكين، وإن لم يبلغوا عشرًا، تدفع مرة بعد مرة في يوم آخر؛ لأن الحاجة تتجدد للمسكين في كل يوم، فيعتبر في اليوم الثاني كمسكين آخر، والله أعلم.

١٢٦) فتوى

مقدار كفارة اليمين نقدًا

السؤال:

كم تجب كفارة اليمين نقدًا ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كفارة اليمين ما يقارب ٢٠ دينارًا، توزع على عشرة مساكين، والله أعلم.



١٢٧) فتوى

إخراج كفارة اليمين لعائلة

السؤال:

في كفارة اليمين إذا لم يجد الحالف عشر مساكين فكيف يخرج الكفارة؟ هل يجوز له إخراجها لعائلتين كل عائلة مكونة من خمسة أفراد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ممكن أن يعطي عائلة أو عائلتين فقراء يكون عددهم عشرة مثلاً، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

١٢٨) فتوى

كفارة إسقاط الجنين

السؤال:

امرأة أسقطت جنينها بعد الشهر الرابع، ما كفارة ما فعلت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليها دفع الدية لقتل الجنين، وهي (٢٥٠) غرام ذهب، تورث عن الجنين، ولا ترث منه الأم، وعليها التوبة والاستغفار والتصدق؛ لقتلها لنفس، والله اعلم.

❊ ❊ ❊



١٢٩) فتوى

الكفارة في الإفطار عمدًا في رمضان

السؤال:

شخص أفطر خمسة أيام عامدًا، هل تكفيه كفارة واحدة عن هذه الأيام، أم يجب عليه كفارة وقضاء هذه الأيام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليه قضاء خمسة أيام، وأداء كفارة واحدة عن الخمسة، وهي صيام شهرين متتابعين، والله أعلم.

١٣٠) فتوى

صفة مستحق الكفارة

السؤال:

هل يجوز إعطاء الكفارة للأولاد وللأحفاد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز دفعها لفروعه وأصوله، والله أعلم.



١٣١) فتوى

كفارة الحنث في اليمين من قبل الغير

السؤال:

سيدة حلفت أن تنام ابنتها الصغيرة في غرفتها، وزوجها نقض يمين زوجته، فهل على الزوجة كفارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: السيدة عليها كفارة إطعام عشرة مساكين بقيمة (٢٠) دينارًا أردنيًّا، وإن لم تكن تملك المال فعليها صيام ثلاثة أيام متتابعات، والله أعلم.

١٣٢) فتوى

الجماع في رمضان

السؤال:

ما كفارة من جامع في رمضان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كفارة من جامع في رمضان صيام ستين يومًا متتابعات، والله أعلم.



١٣٣) فتوى

دفع كفارة الجماع عن المتوفى

السؤال:

سيدة كبيرة بالسن علمت حديثًا أنه يوجد كفارة لمن أتى أهله في نهار رمضان، وكانت قد وقعت في ذلك هي وزوجها من أكثر من ٤٠ سنة، وهو الآن متوفى، و تريد أن تخرج الكفارة عنها وعن زوجها، فما مقدار الكفارة، وهل يصحّ أن تخرجها عينًا بدل النقود، وهل يلزمها شيء آخر غير الكفارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كفارة الجماع صيام شهرين متتابعين بداية، فإن لم تستطع فتطعمين ستين مسكينًا، وأما زوجك المتوفى فيستحب أن تطعمي ستين مسكينا بدلا عنه، ويمكن الدفع لكل مسكين بمعدل دينارين، والله أعلم.

١٣٤) فتوى

كفارة الصوم وفدية الجماع

السؤال:

أنا وزوجي كنا في علاقة حميمية وأذن الفجر وأكملنا الجماع، فما حكم الدين في هذا؟ علمًا أنني في حالتي الصحية لا أقدر على الصوم ستين يومًا، وظروفنا المادية سيئة؟ فما الحكم؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يبقى صيام ستين يومًا دينا في ذمتك، ويكن صيامها في الشتاء عندما يكون اليوم قصير، و بالنية الصادقة ييسر الله عليكم، والله أعلم.

❧❧❧

١٣٥) فتوى

تداخل كفارة الصيام

السؤال:

هل كفارة الصيام تتراكم؟ مثلاً شخص أفطر عمداً في رمضان فعليه كفارة وهي صيام شهرين متتابعين وقضاء يوم واحد، وإذا أفطر يومين أو أكثر، فهل تكون الكفارة تزداد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تكون كفارة واحدة عن كل إفطار سابق مع قضاء لكل الأيام التي أفطرها، والله أعلم.

❧❧❧



١٣٦) فتوى

كفارة وصيغة الظهار

السؤال:

إذا الزوج قال لزوجته: أنت محرمة عليَّ كأمي وأختي، فما هو الحكم والكفارة، وهل يختلف الحكم إن قال: أنت محرمة عليَّ بدون كأمي وأختي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأصل أنها يمين مطلقا، إلا إذا نوىٰ الظهار فيكون ظهاراً، حيث يُسأل عن نيته فإن قصد الظهار كان ظهاراً، وعليه كفارة الظهار من صيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا، وإن لم يقدر يُطعم ستين مسكيناً، والله أعلم.

١٣٧) فتوى

التكفير عن الغير

السؤال:

لو كان علي كفارة أنا مريضة بالسكري ولا أستطيع الصيام لأني لا أملك المال الكافي هذا اليوم بي ٣٠٠ جنيه سوداني ممكن إخواني يكفروا لي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز لهم الدفع عنك بعد إذنك بذلك فيكون في



حكمك تمليكك ثم دفعه عنك، والله أعلم.

❧❧❧

١٣٨) فتوى

نقض اليمين

السؤال:

أنا مَن سمعت نتف الحواجب حرام حلفت ما أحفها والآن قرأت الفتاوى، فقيل: إن الزائد ينتف وحواجبي فيها زيادة، فماذا أفعل هل أبقى أو أدفع كفارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمكن أن تدفعي كفارة وهي عشرون ديناراً لعشرة مساكين، وتفعلي بحواجبك ما يجعلها بالهيئة المعتادة، فلا يكون فيها زينة للأجانب، والله أعلم.

❧❧❧

١٣٩) فتوى

كفارة الجماع في رمضان

السؤال:

حصل الجماع مرتين في نفس اليوم، فهل أنا مخير بالكفارة بين الصيام والإطعام؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يلزم على كل واحد من الزوجين الكفارة بصيام شهرين متتابعين إن كان قادرًا على ذلك، فإن لم يقدر وعجز أطعم ستين مسكينًا، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

١٤٠) فتوى

التكفير عن النذر بالصيام



السؤال:

هل يجوز الصيام تكفيرًا عن نذر لم أستطع أداؤه، علمًا أن النذر لفعل شيء غير الصوم؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليك أن تؤدي ما نذرته، ويبقى دينًا في ذمتك إلى أن تقدر على وفائه، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

١٤١) فتوى

مقدار كفارة اليمين

السؤال:

ما قيمة كفارة اليمين بالدينار؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تقدر بعشرين دينارًا تدفع لعشرين مسكينًا، والله أعلم.

ﮪ ﮪ ﮪ

١٤٢) فتوى

كفارة قتل النصراني

السؤال:

ابن عمي عمل حادث سير بسيارته، وتوفي على أثر ذلك سيدتين، واحدة مسلمة وواحدة نصرانية، فهل يكفر بصيام شهرين متتابعين عن السيدة المسلمة فقط، أم يلزمه أيضا شهرين عن السيدة النصرانية؟ أم يجمع الكفارتين بكفارة واحدة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يلزم عليه كفارة لكل واحدة منهما، وهي شهران متتابعان، والله أعلم.

ﮪ ﮪ ﮪ



المبحث الثالث

النذور

١٤٣) فتوى

نذر الصيام حال العجز عنه

السؤال:

نذرت صيام سنة، ولم أستطع الصيام؛ لأني مرضع، والآن صحتي متعبة، فهل يوجد كفارة للصيام؟

الجواب: أقول وبالله التوفيق: يلزم عليك صيام سنة، ولا يجزئ غير الصيام إن لم تكوني عاجزة عن الصيام، والله أعلم.

١٤٤) فتوى

عدم الوفاء بالنذر

السؤال:

سيدة بعد مشكلة مع زوجها نذرت أن تغادر إلى بيت أهلها عشرة أيام دون أن يراها أحد، ولم تفي بهذا النذر، ماذا يترتب عليها؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا من اللغو؛ لأن النذر لا يكون إلا في جنس واجب طاعة كصلاة أو صيام أو صدقة، لا في غيرها، والله أعلم.

ﮯ ﮯ ﮯ

١٤٥) فتوى

العجز عن وفاء نذر صيام سنة

السؤال:

إن عجزت عن الوفاء بالنذر هل يلزمها الكفارة، وماهي الكفارة ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب الوفاء بالنذر، ولا كفارة فيه سوى الوفاء بما نذرت؛ لأنه يبقى ديناً في في ذمتها، وفي حال العجز تدفع الفدية لكل يوم منه إن لم تقدر، والله أعلم.

ﮯ ﮯ ﮯ

١٤٦) فتوى

الأكل من النذر

السؤال:

شخص نذر أن يذبح خروفاً ونذر أن يأكل منه، فماذا يفعل؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يصح نذره للخروف، ويجب عليه أن يذبح خروفًا أو يتصدق بقيمته، ولا يصح نذره للأكل منه؛ لأنه ليس بعبادة، وإن كان يقصد بنذر للخروف أن يكون له ولأهله للأكل منه، فلا يكون مثله نذرًا؛ لأن النذر ما يكون للفقراء، والله أعلم.

١٤٧) فتوى

الوكالة في أداء النذر

السؤال:

ما حكم مَن نذر أن يذبح شاة إذا مشى ابنه، والابن مشى، فهل يجب أن يذبح النذر بنفسه، أم يجوز أن يوكل غيره بالذبح؟ وما صيغة القول للذبح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب أن يفي بالنذر، ويجوز توكيل الغير في أدائه، و يجوز أن يدفع قيمة الشاة للفقراء، وتكون نية الذبح عن الذي نذر، والله أعلم.



١٤٨) فتوى

تغيير فترة الصيام في النذر المعين

السؤال:

إذا نذر الشخص صيام فترة معينة مثلاً شهري تموز وآب ثم صام شهري آذار ونيسان، فهل يجزئ ذلك بالنذر ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الصيام في النذر يلزم بنفسه، ويمكنه أن يصوم قبل مجيء الوقت الذي حدده أو بعده، والصيام في نفس الوقت وعدم التأخير من باب الأفضلية، والله أعلم.

١٤٩) فتوى

النذر بختم القرآن

السؤال:

ما حكم من نذر بختم القرآن أربع مرات ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يلزم النذر إلا في عبادة مقصودة كصلاة أو صيام أو صدقة أو حجّ، وقراءةُ القرآن ليست عبادة مقصودة، فلا يصحّ النذر ويكون لغوًا، والله اعلم.





١٥٠) فتوى

الوفاء بالنذر من الصدقة

السؤال:

امرأة تسأل أنها كانت قد نذرت نذرًا أنها سوف تتصدق بـ(١٠) دنانير لوجه الله تعالى إذا أخوها تزوَّج، فتزوَّج أخوها وتريد أن تفي بالنذر ولكن ظروفها المادية سيئة وزوجها لا يعمل مثل كثير من الناس، وعليه بعض الديون وهي تساير أمور أولادها بما يرسله الله تعالى لها من صدقات من هنا وهناك، فهل تفك النذر بما يأتيها من هبات لأولادها، أم ماذا تعمل؟

الجواب:

يلزم لها أن تتصدق (١٠) دنانير، ولا يسقط النذر من ذمتها، وجاز لها أن تخرج (١٠) دنانير شيئًا فشيئًا بما يتيسر لها إلى أن تخرج (١٠) دنانير، والله أعلم.

١٥١) فتوى

تكرار النذر بالصيام وصومها دون تعيين

السؤال:

كان عليّ صيام أيام نذر متفرقة لأكثر من نذر في السنة الماضية فقضيتها مرة واحدة بنية صيام النذور التي عليّ ولكن دون تحديد؟ مع العلم أني نسيت سبب النذر وعدد الأيام لكل نذر؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليك تقدير كم مجموع الأيام التي وجبت في ذمتك ويجوز قضاؤها بلا تعيين، وبالتالي كان قضاؤك صحيحًا، والله أعلم.

❧❧❧

١٥٢) فتوى

كفارة النذر

السؤال:

نذرت أن أصوم شهرًا كاملًا وأستصعب الأمر، فماذا أفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يبقى دينًا عليك، وتصومين متى قدرت على ذلك، فالوفاء بالنذر واجب ويكون على التراخي، والله أعلم.

❧❧❧

١٥٣) فتوى

أحكام بالنذر

السؤال:

متى يجب الوفاء بالنذر؟ وهل يكون على التراخي؟ وهل يجوز الأكل من النذر إذا نذر الناذر أن يأكل منه؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب الوفاء بالنذر على التراخي، ولا يجوز الأكل منه، وإن أكل منه تصدق بقيمة ما أكل، والله أعلم.

١٥٤) فتوى

نذر صيام شهر

السؤال:



نذرت أن تصوم شهراً كاملاً سواء ظهرت نتيجة ابنها خالية من السرطان أو لا، ثم تبين أن الابن مصاب، وهو بحاجة لعناية كبيرة الآن ولا تستطيع الوفاء، فما حكم نذرها؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يبقى ديناً عليها، وتصومه متى قدرت على ذلك، والله أعلم.

١٥٥) فتوى

الوفاء بالنذر مجزأً

السؤال:

هل يشترط في النذر أن يؤدى كاملاً؟ وهل يجوز تجزئة القيمة والوقت؟





الجواب :

أقول وبالله التوفيق: النذر دين يجب في الذمة فيجوز أداؤه كاملاً أو مجزأً، والله أعلم.

❧❧❧

١٥٦) فتوى

النذر لغير البالغ

السؤال:

ما حكم نذر من هم دون سن البلوغ «١٤ سنة»؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ليس العبرة بأربع عشرة سنة، وإنما بالبلوغ الشرعي من الحيض للمرأة، والاحتلام والإنزال للرجل، فكل من بلغ يلزمه النذر، وإن لم يبلغ لا يلزم، والله أعلم.

❧❧❧

١٥٧) فتوى

النذر المعلق

السؤال:

امرأة نذرت أن تذبح عجلاً إذا شفي ابنها، وهي حالياً مصابة بالسرطان، ولا تملك المال الكافي لتنفيذ النذر، هل يسقط عنها النذر في هذه



الحالة؟ وهل يجوز أن يتشارك أبنائها في إيفاء نذرها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب النذر عليها ويلزم، ولا يسقط عنها، ويجوز لأولادها أن يدفعوا عنها، ويمكن لهم أن يذبحوا عجلا أو يتصدقوا بقيمة عجل علىٰ ما يرونه أن الأفضل، ويمكن لها أن أيضا تقدر قيمة العجل مثلا ٨٠٠ دينار، ثم تدفع منه شيئا فشيئا علىٰ حسب ما تيسر لها طبعا، كل هذا إن تحقق الشرط للنذر وهو شفاء الابن، والله أعلم.

١٥٨) فتوى

عدم القدرة على الوفاء بالنذر

السؤال:

نذر شخص صلاة عشرين ألف ركعة إذا وافق أهل العروس علىٰ تزويجه من ابنتهم، وتمت الموافقة وتزوج، ماذا يفعل؟ هل من كفارة لذلك أم أنه يجب عليه الوفاء بالنذر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليه صلاة ما نذر، والله أعلم.



١٥٩) فتوى

عدم الوفاء بالنذر

السؤال:

منذ عشر سنين نذرت نذر، ولكني لا أتذكر صيغته بالضبط، ولكن أذكر أني قلت سأذبح ذبيحتين وأصوم شهرين متتابعين، المشكلة الظروف تغيرت، وصارت سيئة للغاية، وليس لدي قدرة على الوفاء بالنذر، فهل هناك كفارة للنذر ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليك أن تؤدي الصيام الذي نذرته، ويبقى قيمة الذبيحتين في ذمتك لله، ويمكنك دفعها نقوداً على مراحل كلما تيسر لك مبلغ تصدق به كجزء من قيمة الذبيحتين، والله أعلم.

١٦٠) فتوى

إيفاء النذر عن المتوفى

السؤال:

الزوج نذر أن يذبح إذا فلانة تمشي على رجلها، ولما تحقق النذر لم يملك المال للوفاء بما نذر وتوفي قبل أن يفي بالنذر، والزوجة تسأل هل أستطيع أن أفي بالنذر عن زوجي المتوفى؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب لك قضاء النذر عن زوجك، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

(١٦١) فتوى

العجز عن الوفاء بالنذر

السؤال:

أخت نذرت نذرًا أن تصوم بعد كل رمضان ٤٠ يومًا،وهي بدأت بالوفاء بالنذر إلا أنها هذه السنة تشعر بالتعب الشديد وتخشى على نفسها من الصوم، فماذا تفعل ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: نذرها دين في ذمتها يجب الوفاء به ولا يجزئ غير الصيام، ويمكنها الوفاء بنذرها بالصيام على التراخي لحين قدرتها على الصيام ،والله أعلم.

❧ ❧ ❧



١٦٢) فتوى

تأخير نذر الصيام

السؤال:

منذ عام ٢٠١٧ نذرت أن أصوم عشرة أيام فصمت جزءًا منها ولا أعلم كم بقي علي من الأيام، فماذا عليّ الآن إكمال الصيام فقط، أم يلزمني كفارة أيضاً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يلزمك تقدير ما بقي، ويبقى دينًا عليك، وتصومه متى قدرت على ذلك، ولا يلزمك الكفارة، والله أعلم.

١٦٣) فتوى

عدم التتابع في الصيام

السؤال:

نذرت صيام شهر متتابع ، هل يجوز أن أصوم أسبوعًا وأفطر ثم أكمل الصيام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يلزم التتابع في الصيام إن نذر، والله أعلم.



١٦٤) فتوى

صفة الصيغة في النذر

السؤال:

امرأة قالت: إذا نجح ابني سأذبح له ذبيحة، هل تكون هذه الصيغة صيغة نذر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يلزم عليها الوفاء بالنذر، والله أعلم.

١٦٥) فتوى

عدم القدرة على الوفاء بالنذر

السؤال:

شخص نذر أن يضحي عن عدد كبيرالأشخاص، ولكنه لم يستطع الوفاء بالنذر، فهل يجوز له أن يضحي عن النبي ﷺ؟

الجواب :

أقول وبالله التوفيق: ما نذره من نذر يبقى دينا عليه إلى زمان المقدرة، وهو مختلف عن الأضحية عن رسول الله ﷺ، والله أعلم.



١٦٦) فتوى

حكم الوفاء بعهد الله تعالى

السؤال:

سيدة تعمل عاهدت الله بإخراج نسبة من عملها لوجه الله، والمبلغ في ازدياد، تنفق منه لأصحاب الحاجة، لكن أحيانًا لا تجد من تعطيه، وكان لديها قطعة أرض، واستلفت مبلغًا من المال لأجل بناء بيت على هذه الأرض، فهل يجوز أن تسدد دينها من هذه النسبة مع استمرار إخراجها بالطريقة السابقة؟ وإذا لا يجوز كيف تصرف المبلغ المتزايد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليها دفع ما استحق عليها بالنذر، والله أعلم.

١٦٧) فتوى

الاشتراك في النذر

السؤال:

نذرتُ أنا وإخوتي نذراً بأن نشترك في ذبيحة إذا شُفيَ والدنا من مرضه، ولم يقطع الأطباء رِجله، فشُفي الوالد ولكن إخوتي رفضوا الدفع معي في ثمن الذبيحة، وأنا لم أستطع شراءها وحدي، ثم توفي الوالد، فهل يسقط النذر عني وعنهم أم يبقى، مع العلم أنهم إلى الآن يرفضون الدفع وأنا لا أستطيع الشراء لوحدي؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يبقى النذر واجبا عليكم جميعاً وديناً في ذمتكم، ولا يلزمك ذبح شاة، بل يجوز دفع قيمة شاة، ويمكنك إسقاط النذر عنك بالتبرع بنصيبك من الشاة نقوداً كربع أو ثلث مثلاً، والله أعلم.

١٦٨) فتوى

الفرق بين أحكام النذر والفداء

السؤال:

سيدة نذرت أن تذبح خروفاً وتوزعه على المحتاجين حال شفاء ابنها من صداع متكرر لازمه فترة من الزمن، وعندما سألت عن النذر قيل لها: أن هذا فداء وليس نذر، فما الفرق بينهما؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا فرق بينهما، وعليها أن تذبح وتوزع أو توزع قيمة الخروف على الفقراء، والله أعلم.



١٦٩) فتوى

النذر بزوال المنذور به

السؤال:

نذرت نذرا بأنه إذا حُلت مشكلة عندي أن أعمل وجبة غداء للمدرسة التي أعمل فيها، ولكن المشكلة حُلت بعد انتقالي من المدرسة إلى منطقة بعيدة، ولا أستطيع الآن الوفاء بالنذر بنفس المدرسة بسبب بعد المسافة، فماذا أفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يشترط الوفاء بالنذر في نفس المدرسة، وإنما يقدر كم مقدار ما تقدمين لمن في المدرسة، ويمكن تقديمه للفقراء في أي مكان بأي طريقة رأيت من مال أو طعام أو لباس أو غيره، والله أعلم.

١٧٠) فتوى

عدم الوفاء بالنذر

السؤال:

وعدت ربي بشيء، ولم أف به، ماذا علي أن أفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليك الوفاء به؛ لأنك التزمت ذلك، وهذا حكم النذر، والله أعلم.



١٧١) فتوى

وفاء النذر بالقيمة المالية بدل العينية

السؤال:

امرأة نذرت ذبح ذبائح عديدة، إذا حصلت على شيء ما، ثم حصلت عليه، هل يجوز أن تخرج مالًا بقيمة الذبائح بدل أن تذبح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: نعم، يجوز إخراج ما شاءت من قيمة الذبائح، نقوداً كان أو لحماً أو ملابسَ؛ لجواز إخراج القيمة في النذر، والله أعلم.

١٧٢) فتوى

الوفاء بنذر الصيام مع السفر

السؤال:

عاهدت ربي أن أصوم يوم الإثنين والخميس من كل أسبوع، كيف أفي بالصيام إذا سافرت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمكن الصيام وأنت مسافرة أو القضاء بعد انتهاء السفر، ويبقى واجباً عليك حتى تصومي، والله أعلم.



١٧٣) فتوى

الوفاء بالنذر

السؤال:

لي أخت وهي في الثَّانوية نذرت نذرين: الأول: إذا دخلت الكلية التي تريدها ستصوم يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع، والنَّذر الثَّاني: أن تحفظ القرآن الكريم بالتَّجويد.

وفعلًا بدأت بالصِّيام لكنها تعبت، قالوا لها تدفع كفارة وتطعم عشرة مساكين، فهل هذا صحيح؟ وحفظ القرآن بدأت فيه وتدعو الله أن يقويَها ويعينها على حفظه.

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يبقى ديناً في ذمتها تدفع الفدية لكل يوم منه إن لم تقدر، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

١٧٤) فتوى

نذر صيام شهر كامل

السؤال:

امرأة نذرت صيام شهر كامل، ما حكم هذا النّذر؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يلزمها الوفاء به؛ لأنه نذرٌ صحيح، والله أعلم.

❧❧❧

١٧٥) فتوى

تحقق النذر المشروط بعد الموت

السؤال:

امرأة نذرت أن تذبح شاة، وماتت قبل الوفاء بالنذر، هل يجب على الورثة الوفاء بالنّذر إذا تحقّق الأمر الذي نذرت له؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب لهم الوفاء بنذرها، والله أعلم.

❧❧❧

١٧٦) فتوى

بقاء النذر في الذمة

السؤال:

ماذا يفعل من نذر لله عز وجلّ، ولم يستطع الوفاء بالنّذر لضيق حاله؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يبقى دينًا في ذمّته حتى يفرج الله عليه، والله أعلم.

❧❧❧



١٧٧) فتوى

عدم لزوم المكان في النذر

السؤال:

نذرت نذرًا بأنَّه إذا حُلت مشكله عندي أن أعمل وجبة غداء للمدرسة التي أعمل بها ولكن المشكلة حُلت بعد انتقالي من المدرسة إلى منطقة بعيدة، ولا أستطيع الآن الوفاء بالنذر بنفس المدرسة بسبب البعد ماذا أفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يشترط الوفاء بالنذر في نفس المدرسة، وإنما يقدر كما مقدار ما تقدمين لمن في المدرسة، ويمكن تقديمه للفقراء في أي مكان بأي طريقة رأيت من مال أو طعام او لباس أو غيره، والله أعلم.

١٧٨) فتوى

النذر وكفارة عدم الوفاء به

السؤال:

ما حكم النذر، وما حكم عدم الوفاء به، وما كفارته؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب الوفاء بالنذر، ولا كفارة فيه سوى الوفاء بما نذر؛ لأنه يبقى ديناً في ذمته، والله أعلم.



١٧٩) فتوى

من نسي نص النذر

السؤال:

شخص نذر نذراً إلا أنَّه نسي اللفظ والمُراد من النذر، فماذا يترتب عليه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن لم يتذكر لا يلزم عليه شيء حتى يتذكر، والله أعلم.

❊❊❊

١٨٠) فتوى

العجز عن الوفاء بالنذر

السؤال:

إذا كان النذر يصعب الوفاء به، فهل يسقط، أم يكون على صاحبه الكفارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يبقى النذر دين عليه حتى يتمكن من أدائه، والله أعلم.

❊❊❊



١٨١) فتوى

أكل الناذر من المنذور به

السؤال:

رجل نذر ذبح ذبيحة، فأعطى منها لابنته، فطبخته، وأكل من الطعام لأنَّه أصبح ملكًا لابنته، فما الحكم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: النذر للفقراء، ولا يجوز لابنته أن تأكل منه، وعليه أن يتصدق بقيمة ما أكل أو أكلت ابنته، لأنَّه حق الفقراء، والله أعلم.

١٨٢) فتوى

عدم الوفاء بالنذر

السؤال:

إذا نذر شخص أن يختم القرآن كل شهر، ولم يتيسر له ختمه، فماذا يترتب عليه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يلزم النذر إلا في عبادة مقصودة كصلاة أو صيام أو صدقة أو حجّ، وقراءةُ القرآن ليست عبادة مقصودة، فلا يصحّ النذر فيها، ويكون نذره لغواً، ولا يلزم عليه شيءٌ، والله أعلم.



١٨٣) فتوى

حكم النذر وكفارة عدم الوفاء به

السؤال:

ما حكم النذر؟ وما حكم عدم الوفاء به؟ وما كفارته؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب الوفاء بالنذر، ولا كفارة فيه سوى الوفاء بما نذر؛ لأنه يبقى ديناً في ذمته، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

١٨٤) فتوى

النذر مع عدم تحديد المنذور به

السؤال:

سيدة نذرت منع نفسها من شيء لمدة شهر، ولم تحدد بماذا نذرت على نفسها، وبعد مضي خمسة أيام رجعت عن نذرها، ماحكم فعلها هذا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا من اللغو؛ لأن النذر لا يكون إلا في طاعة كصلاة أو صيام أو صدقة، فلا في غيرها، والله أعلم.

❧ ❧ ❧



١٨٥) فتوى

إخراج القيمة في الكفارة

السؤال:

أم نذرت إذا نجحت ابنتها أن تجعلها تفعل منكرًا في الشارع، هل يجوز إخراج مال بدلاً من إطعام عشرة مساكين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: النذر لا يكون إلا الطاعة، فيكون ما قالته لغو لا قيمة له، لكن عليها أن تستغفر الله تعالى من أمثال هذا الكلام، والله أعلم.

١٨٦) فتوى

كيفية الوفاء بنذر الصيام

السؤال:

سيدة نذرت صيام شهر إذا حملت، ولقد حملت وولدت، هل تصوم هذا الشهر متواصلًا أم متقطعًا؟ وهل يجوز إخراج كفارة بدلاً عن الصوم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يلزم عليها صيام شهر متتابع كرمضان، ولا يجزئ غير الصيام لها إن لم تكن عاجزة عن الصيام، والله أعلم.



١٨٧) فتوى

حكم الأكل من النذر

السؤال:

سيدة نذرت أن تذبح خروف حال نجاح قريب لها في الدراسة، فهل يجوز لها او لأحد من أقاربه أن يأكل من الذبيحة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: النذر يكون للفقراء خاصة، فلا يجوز للناذر وفروعه وأصوله الأكل منه، والله أعلم.

ﮐﮐﮐ

١٨٨) فتوى

التوكيل بالوفاء بالنذر

السؤال:

نذرت عن ابني أنه إذا شفي أذبح عنه هديًا، هل أستطيع توكيل جمعية في ذلك النذر بأن أعطيهم النقود وهم يقومون بالنذر عني؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمكن التوكيل بالنذر، وليس بشرط في حقك الذبح بل يمكنك أن تتصدقي بمثل قيمة هدي لوجه الله تعالىٰ علىٰ الفقراء، والله أعلم.



١٨٩) فتوى

الأكل من النذر

السؤال:

من يجوز له الأكل من النذر ، ومن لا يجوز له ذلك؟ وهل يجوز لأهل الناذر الأكل من النذر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: النذر يكون للفقراء فقط، فلا يجوز للناذر وأهله أن يأكلوا منه، والله أعلم.

١٩٠) فتوى

النذر المعلق بشرط

السؤال:

نذرت أن تذبح خاروفا إذا خرجت اختها من المشفى، ثمَّ توفيت الأخت وهي في المشفى هل يلزمها شيء تبعا لنذرها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لم يتحقق شرط النذر الذي عُلّق عليه، لذا فلا يلزمها النذر، والله أعلم.



١٩١) فتوى

عدم القدرة على الوفاء بالنذر

السؤال:

طالبة توجيهي نذرت قبل النتائج إن نجحت تصوم الدهر كله، ما حكم الوفاء بالنذر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب الوفاء بالنذر؛ لأنك ألزمت نفسك به، والله أعلم.





١٩٢) فتوى

النذر المعلق بشرط

السؤال:

امرأة نذرت أن تصوم سنة إذا شفي ابنها، وشفي، ولكنها لم تستطع الصيام، ما الحكم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن عجزت عجزًا مستداماً، يجوز لها أن تدفع الفدية وهي مقدار دينارين عن كل يوم، والله أعلم.



١٩٣) فتوى

تغيير جنس الحيوان الذي حدده بالنذر

السؤال:

شخص نذر إن تحقق أمره أن يذبح ذكر شاتين، وعندما تحقق الأمر أراد ذبح أنثى الشاتين، ما حكم عدم التزامه بجنس الشاة، علماً أنها تزن من اللحم أكثر من ذكر الشاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يلزم عليه القيمة لذكر شاتين، فيمكن أن يتصدق بها أو يذبح بها ما يشاء، والله أعلم

ﻍﻍﻍ

١٩٤) فتوى

عدم الوفاء بالنذر

السؤال:

امرأة نذرت إذا توفيت حماتها أن تقوم بإعداد طعام ، وترسله لبنات حماتها، فتوفيت حماتها، والآن تخاف من غضب بنات حماتها إن وفت بنذرها، ماذا يترتب عليها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عليها أن تتصدق بقيمة الطعام لمن شاءت من الفقراء، والله أعلم.



١٩٥) فتوى

الوفاء بالنذر إن نسي جزءً منه

السؤال:

شخص نذر أن يوزع خبزاً، لكنه نسي ما إذا حدد مكاناً ما ، هل يحق له أن يوزعه في المسجد مثلاً كأفضلية للمكان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يلزم النذر في الصدقة من حيث المكان، فيجوز له التصدق في أي مكان رآه مناسباً؛ لأنّ القربة في الصدقة لا في المكان، والله أعلم.

١٩٦) فتوى

الالتزام بنص المنذور به

السؤال:

سيدة نذرت أن تلبس الجلباب إذا شُفيت والدتها، وبعد أن شُفيت لبسته، والآن تريد أن ترتدي الكبوت علمًا أنه يصل لأسفل الركبة، هل هذا يفسد وفاءها بالنّذر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز أن تلبس كل ما هو شرعي، والكبوت بالوصف المذكور شرعي، والله أعلم.



١٩٧) فتوى

الوفاء بنذر بالحجّ

السؤال:

امرأة نذرت أن تحج أمها على نفقتها، وعندما تحقّق الأمر وأرادت تنفيذ النذر، قال لها المشايخ أن عليها أن تحج بداية عن نفسها، وبعد أربع سنوات توفيت الوالدة، وأيضاً قانون الدولة التي تعيش بها لا يسمح لها بالخروج مرة أخرى للحج، والآن المبلغ متوفر معها وتقوم بإخراج الصدقات بنية تخفيف الإثم، هل تحاسب على هذا الأمر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز لها أن تحجّ عن غيرها قبل أن تحج عن نفسها في مذهبنا، ويلزمها الحج إن نذرته، ولا يجزئ أن تتصدق عنه، ويمكنها أن تطلب من غيرها أن يحج عن أمها وتتكفّل بنفقته، والله أعلم.

١٩٨) فتوى

أكل أهل المنذور له من النذر

السؤال:

سيدة قالت: إذا خرج ابن ابنها من حضانة المستشفى ستذبح له خروفًا، هل يعد هذا نذرًا؟ وإذا كان كذلك، ما حكم أن يأكل ابنها وعائلته من النذر؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن ذكر في العبارة ما يلزم منه الالتزام بذلك، كأن تقول: لله عليّ أن أذبح..... أو قالت: سأذهب لله تعالىٰ خروفاً...، فإنّه نذرٌ ويلزمها الذبح أو دفع قيمته، ولو ذبحت، فلا يجوز أن تأكل منه أو واحد من أبنائها؛ لأنه من حقّ الفقراء، والله أعلم.

❧❧❧

١٩٩) فتوى

الوفاء بالنذر عن الآخرين

السؤال:

الزوج نذر نذرًا ولزمه النذر، فهل يصح أن تفي الزوجة عنه بالنذر، وهل يسقط عنه أم يبقىٰ في ذمته؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يسقط عنه النذر بالمال إن دفعته الزوجة بإذنه، والله أعلم.

❧❧❧



٢٠٠) فتوى

النذر بذبح شاة

السؤال:

عندما كنت حاملًا نذرت أن أذبح شاة، ولا أذكر هل نويتها صدقة أم نذر، وأحوالي المادية الآن ليست جيدة، هل يجوز التصدق بمبلغ معين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمكن لك التصدق بقيمة الشاة على هيئة دفعات كلّما تيسّر لك شيئًا من المال، والله أعلم.

٢٠١) فتوى

الإيفاء بنذر المال بقيمته

السؤال:

سيدة نذرت نذرًا إذا حصل شيء معين، توزع مبلغًا مقداره ألف ليرة سورية، وهذا النذر له زمان بعيد، فحصل هذا الشيء ولم توزع لظروف، الآن نزلت قيمة الليرة السورية ولم تعد مثل قيمتها التي قبل، وقد كانت خصصت هذا المبلغ أن تعطيه لأرملة عندها أبناء شباب، فهل توزع المبلغ بقيمته الجديدة، وتدفعه لهذه الأرملة التي خصصتها؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب الوفاء بالنذر، ويلزمها أداء ما نذرت به، ولا يسقط عنها لأنه يبقى في الذمة، ويجوز لها أن تدفعها لأي شخص رأته مناسبًا، والله أعلم .

٢٠٢) فتوى

الوفاء بالنذر



السؤال:

كيف يوفى النذر ، هل بالتمليك أم بالإباحة؟ وكيف يكون ذلك؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الوفاء بالتمليك أو الإباحة، أما التمليك تعطي ما نذرت لمن نذرت له بيد، والإباحة إطعام مَن نذرت له. والله أعلم.

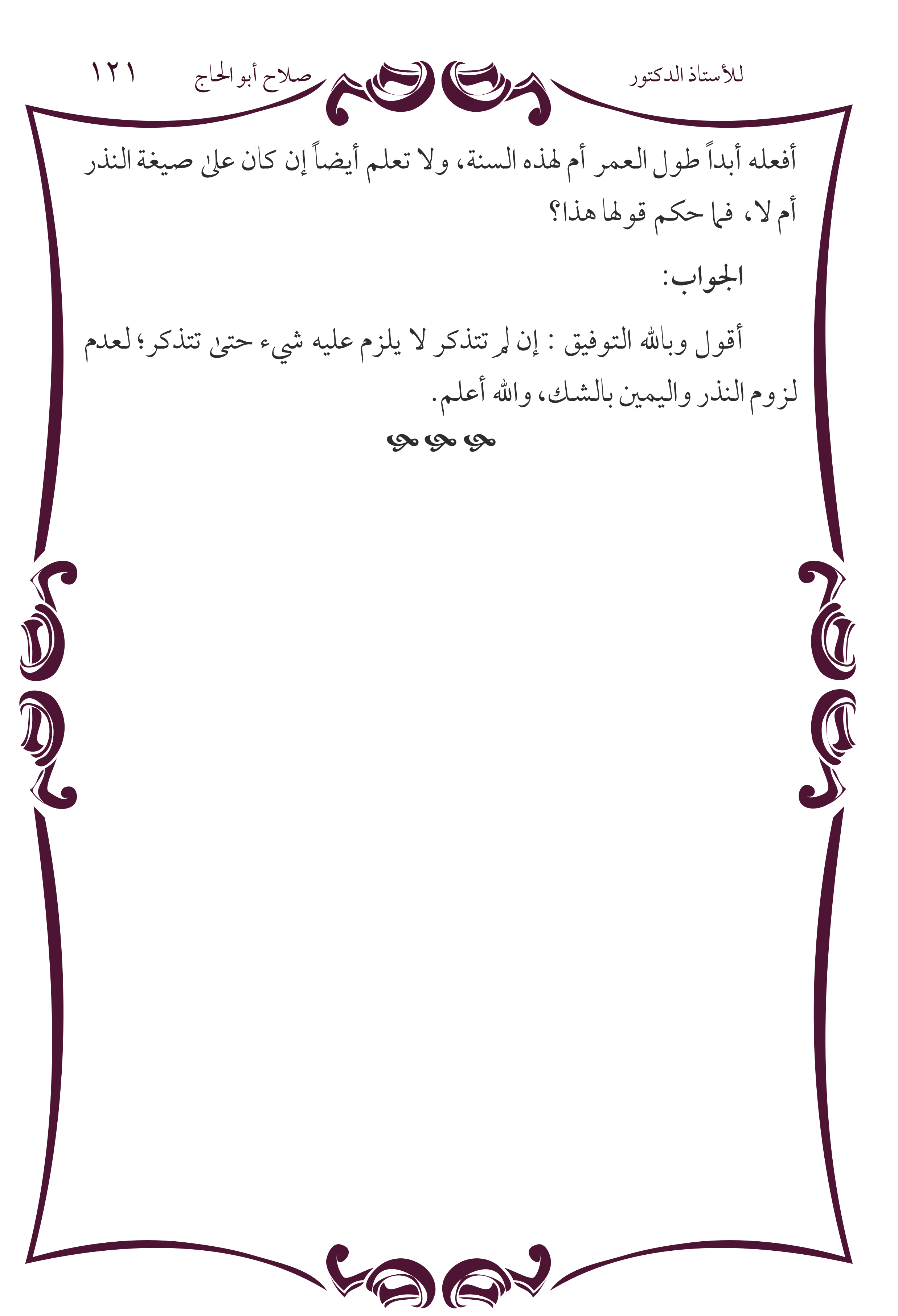
٢٠٣) فتوى

الفرق بين النذر وضبط النفس

السؤال:

سيدة رغبت في ضبط نفسها بعدم فعل أمر ما، وقالت: لن أفعله ابداً كعيد الميلاد أو ترتيب الحواجب، إلا أنها لا تذكر من نفسها هل قالت: لن





أفعله أبداً طول العمر أم لهذه السنة، ولا تعلم أيضاً إن كان على صيغة النذر أم لا، فما حكم قولها هذا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق : إن لم تتذكر لا يلزم عليه شيء حتى تتذكر؛ لعدم لزوم النذر واليمين بالشك، والله أعلم.



المبحث الرابع
الحدود والجنايات

٢٠٤) فتوى

المقصود بقتل النفس

السؤال:

ما المراد بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾[النساء:٢٩]، هل هو قتل النفس، أم قتل الغير؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: وقوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾ أي: بارتكاب محارم الله، وتعاطي معاصيه، وأكل أموالكم بينكم بالباطل: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾[النساء:٢٩] أي: فيما أمركم به، ونهاكم عنه، والله أعلم.



٢٠٥) فتوى

التحكيم في صلح القتل العمد

السؤال:

هل يجوز التحكيم في دية القتل العمد إذا أقر القاتل بفعله، برجاء تفصيل الإجابة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: القتل العمد لا يوجد فيه دية، وإنما هو صلح بما يتفق عليه الطرفان، فلو اصطلحا على أي مبلغ قلَّ أو كثر جاز، والله أعلم.

٢٠٦) فتوى

محلّ القصاص

السؤال:

هل القصاص يكون بالمثل كما في القرآن، السنّ بالسنّ، والعين بالعين، أم أنّه يكون حسب قضاء القاضي لكل شخص حالة مختلفة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأصل في القضاء أن يكون القصاص بالمثل، والله أعلم.



٢٠٧) فتوى

الترحم على المنتحر

السؤال:

هل يجوز الترحم على المنتحر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الانتحار معصية وليس بكفر، وهو مسلم، فيجوز الصلاة عليه والترحم والاستغفار له، والله أعلم.




٢٠٨) فتوى

عقوبة زنا المحارم

السؤال:

هل عقوبة زنا المحارم عند أبي حنيفة أربعين جلدة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أوجب أبو حنيفة في زنا المحارم التعزير وليس الحد؛ للأحاديث الواردة عن رسول الله ﷺ في ذلك، وقد تصل عقوبة التعزير فيه للقتل لبشاعة فعله، والله أعلم.



٢٠٩) فتوى

قذف المحصنات

السؤال:

ما حكم قذف المحصنات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يحرم قذف المحصنات، ويلزم الحدّ فيه، والله أعلم.

ﮚ ﮚ ﮚ

٢١٠) فتوى

توبة الزاني في عصرنا هذا

السؤال:

هل تقبل توبة الزاني المحصَن، ولم يعلم أحدٌ بفعلته، وتاب وندم ورجع إلى الله ولم يقم عليه الحد؟ ففي زمن الرسول صلى الله عليه وسلم، كان يقام الحد على الزاني حتى لو تاب، فهل يجب عليه الإخبار بما فعل، ويقام الحد عليه، أم يستر نفسه وتكفيه التوبة الصادقة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأفضل له ألّا يخبر أحداً، ويتوب إلى الله توبةً نصوحاً بحيث لا يرجع، ويندم على فعله، ويبقى يستغفر ويتصدق حتى يتجاوز الله عنه، والله أعلم.



٢١١) فتوى

من أحكام ولد الزنا

السؤال:

صديقي وصديقته في زمن شبابهما زنيا، وحملت صديقته، فكيف يكون مستقبل هذا الطفل؟ وهل يغفر الله ذنب الوالدين الذي ارتكباه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: على الزاني والزانية أن يتوبا إلى الله تعالى ويستغفرا طوال حياتهما لعل الله أن يتجاوز عنهما، وعلى الرجل أن يدعي هذا الولد وينسبه لنفسه، وإن كان يقدر على تزوج هذه المرأة ستراً عليها فهو أفضل، والله أعلم.

٢١٢) فتوى

القصاص من الأب والأم والأخ والعم

السؤال:

إذا قتل الأب أو الأم أو الأخ أو العم ابنه أو ابنته أو أخته، فهل يُقتلوا؟ وما قصاصهم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأب والأم لا يقتلانَّ بقتل أولادهما؛ لأنَّهما كانا



سبباً في وجودهم فلا يكونوا سبباً في إعدامهم، بخلاف العم والأخ، فإنَّهم يقتلون ويقتص منهم، وأمّا الأب والأم فيجب عليهما الدية بسبب سقوط القصاص، والله أعلم.

٢١٣) فتوى

قطع اليد وفقء العين

السؤال:

ما حكم الشرع فيمن قاموا بجريمة قطع الأعضاء في الزرقاء ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: القصاص فيما يمكن فيه المماثلة، والدّية فيما لا يمكن فيه المماثلة، والله أعلم.

٢١٤) فتوى

حكم ما نشره المرتد من أمور كفر حال ردته

السؤال:

شخص نشر أمور كفر في حال ردته والعياذ بالله تعالى، ثم تاب إلى الله تعالى ونطق الشهادتين ورجع للإسلام، هل بقاء هذه الصفحات والفيديوهات التي تروج للكفر أو الكلام الذي نشره أو أي شيء فعله دعوة



للكفر والعياذ بالله، يعني أنه لا يكون إسلامه مقبولًا إلا إذا محىٰ كل هذه الآثار، أم يكفي في إسلامه الرجوع إلىٰ الله تعالىٰ والتوبة ولو بقي آثار هذه الصفحات منتشرة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إسلامُه صحيحٌ وإن بقي آثار أفعاله الكفرية، ويُستحسن له أن يَسعىٰ سعياً حثيثاً في إزالتها، والله أعلم.

٢١٥) فتوى

الصفح والشفاعة في حد من الحدود

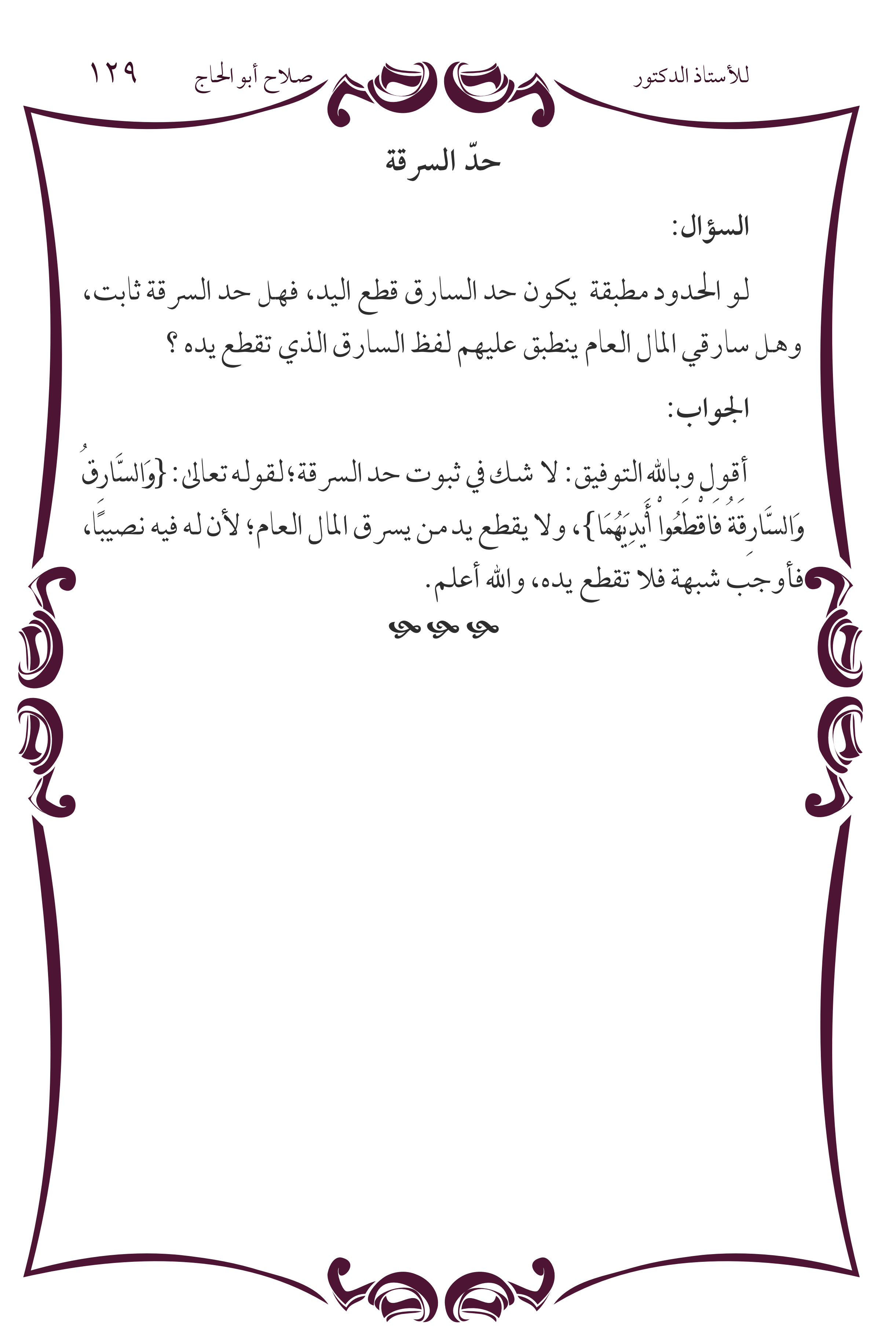
السؤال:

شخص قام بفعل الزنا والسرقة، وصاحب الحق يرفض العفو مستدلًا بحديث النبي ﷺ: «لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها»، فقام بعض الأشخاص بالشفاعة له، هل العفو عن حد من الحدود جائز؟ وهل الشفاعة لمرتكب هذه الحدود جائزة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا الحديث في إقامة الحدود، ولا يوجد عندنا إقامة لها، فلا وجه للاستدلال به، وإن أمكن السماح والصفح إن ظهرت علامات التوبة فهو أولىٰ، والله أعلم.





حدّ السرقة

السؤال:

لو الحدود مطبقة يكون حد السارق قطع اليد، فهل حد السرقة ثابت، وهل سارقي المال العام ينطبق عليهم لفظ السارق الذي تقطع يده ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا شك في ثبوت حد السرقة؛لقوله تعالى: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا}، ولا يقطع يد من يسرق المال العام؛ لأن له فيه نصيباً، فأوجب شبهة فلا تقطع يده، والله أعلم.

المبحث الخامس
الدعوى والشهادة

٢١٦) فتوى

دليل الفيديو في الدعوى

السؤال:

هل يعد الفيديو شاهدا في المحكمة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الفيديو من القرائن، ولا يعد شاهدا، فيستفيد منها القاضي إن ثبتت صحته، والله أعلم.

٢١٧) فتوى

الشهادة بغير الحق

السؤال:

سيدة جارتها قد تزوجت، لكنها لم تجلس في بيت الزوجية كثيرًا، وبقيت هكذا مدة ثلاث سنوات، وأنجبت فتاة، وأم الزوج طلبت من السيدة أن تشهد أنّ جارتها العروس لم تتزوج في بيت الزوجية، ماذا تفعل؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز الشهادة بما يخالف الواقع؛ لأنها شهادة زور، والله أعلم.

❧❧❧

٢١٨) فتوى

اتحاد قول الشاهدين في نفس الواقعة

السؤال:

هل يجب اتحاد قول الشاهدين في إثبات واقعة طلاق للضرر، بأن يتحد قولهما بالزمان والمكان في نفس الواقعة، أم يجوز أن يشهد شاهد بواقعة تعدٍّ بالضرب، ويشهد الآخر بواقعة أخرى تعدٍّ بالضرب أيضًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تعتبر الشهادة إن لم يكن على الحادثة الواحدة شاهدان، والله أعلم.

❧❧❧



٢١٩) فتوى

شهادة الأعمى

السؤال:

هل الأعمى تقبل له شهادة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تقبل شهادة الأعمى؛ لخفاء الأشياء عليه، والله أعلم.

٢٢٠) فتوى

شهادة المسلم في الكنيسة

السؤال:

هل يجوز أن يكون المسلم شاهدًا بين نصرانيين في الكنسية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن لم يكن في ذلك شبهة ولا فتنة له جاز، وإن كان الأولى تجنب ذلك، والله أعلم.



٢٢١) فتوى

الشهادة من غير الرجال

السؤال:

هل يجوز أن تكون أربع نسوة مكان شاهدين من الرجال في الشهادة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تجزئ شهادة النساء وحدهن فيما يمكن أن يطلع عليه الرجال، مهما كان عددهن، والله أعلم.

٢٢٢) فتوى

شهادة الزور

السؤال:

ما حكم شهادة الزور إذا كانت على الزواج؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: شهادة الزور محرمة مطلقاً في جميع صورها، والله أعلم.



٢٢٣) فتوى

كفارة شهادة الزور

السؤال:

ما حكم من شهد زورًا وتوفاه الله تعالى، هل تدفع ابنته عنه شيئًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: شهادة الزور من الكبائر، ولا كفارة عليها إلا التوبة لله تعالى، وتستطيع ابنة المتوفى إخراج التصدق وغيره من الخيرات عن والدها سعيًا في تكثير حسناته على سيئاته، والله أعلم.



الفهرس:







